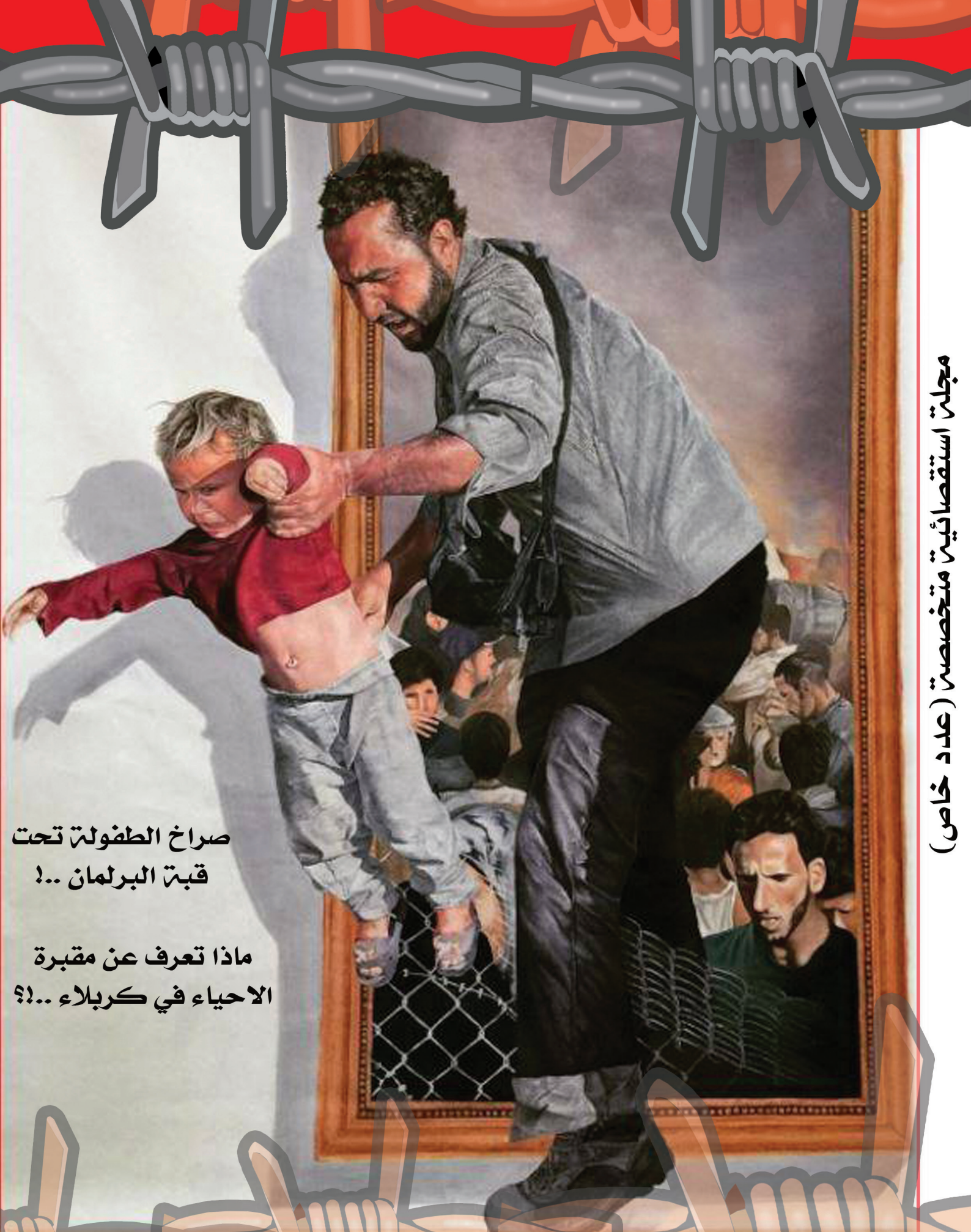


أسلاك شائكة



مجلتي استقصائية متخصصة (عدد خاص)

صراخ الطفولة تحت
قبة البرلمان ..!

ماذا تعرف عن مقبرة
الاحياء في كربلاء ..؟!



مجلة استقصائية متخصصة (عدد خاص) يصدرها مجموعة
من طلبة قسم الصحافة بكلية الاداب جامعة اهل البيت (عليهم السلام)
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الاعلام

الطلبة المشاركون:
سيف الدين محمد الزاملي
فرح حسين علي
حسنين حازم الاشهب
زينب كاظم المستوفي
عبد الله رائد الشمري
اشراف الدكتور
اسراء شاكر حسن

40



كردستان تبخل بالنفط وتسخر بالدواء الفاسد !!

48



الابتزاز يوقع ملفات المواطنين في
دائرة العمل والشؤون الاجتماعية !!

15



الجنس الرابع في أحضان الأمم المتحدة

25



كربلاء تغرق في هرطقة السحر
وعقم القوانين الصارمة بحق المشعوذين

التصميم والايخراج الفني
سيف الدين الزاملي
التصحيح اللغوي
م.م حسن العوادي



لماذا اسلاك شائكة ؟

أسلاك شائكة حقيقةً وضعت لتحول دون العبور الى الجزء المقابل فهما كان ... خطرٌ محذوف بالجميع ... فالأذى أقل ما يناله اطراء ورحاصات الرحمة باطرصاد تنتظرُ القادم . كثرت الاسلاك الشائكة من حوالنا حتى باتت لا ترى بالعين المجردة ولها نفس الفعل ، لكنها امتزجت واعدت وخنقت حريتنا وصادرت آرائنا ... وأصبحت الحقيقة تلفها الاسلاك الشائكة من كل جانب أرضاءً لعروش الطواغيت وتجار الاحلام ودعاة القيم الفارغة ... كان هناك ثمناً للكلمة الصادقة ... كانت هناك بصمات دعا أربوع من أجل الكلمة ... لأبطال اجتازوا بكل عنفوان أسلاكهم الشائكة رحلوا غيبوا عذبوا ... لم يكن عام ٢٠١٧ الاسوء بل كان شبيهاً بالسنوات الماضية ... فلان العدد أحدم عشر قرباناً لإلهة الطوت والدعار .

تلك كلماتي :

أسلاك شائكة لا تفرق بين الوان البشر ترسم حدود علاقاتنا وتمتد بلا خوف في أرض أجدادهم ... تعيش فوق جراحاتنا .. أنها من صنع البشر ... حذارهم ان تغترب بان تحطو فوقها ... سوف تعلق وتدور حولك دوائر الشك والريبة ... أسلاك لا تعرف الرحمة .. ولكن تستطيع اخلاصنا ان تنفذ من خلالها ... حذارهم فتلك الحدود قد صنعوها ليرسوا لوحاتهم السوداء كيفما شاءوا ...

أسلاك شائكة عنوان لشخص شتى وعجلة واحدة ولدت في زمن تشابكت به كل الازعان واختلطت الاسماء ... أنها حبل ستلد كلمات مبعثرة فوق قارعة الايام ... سنجمعها لعلها تكون نشيد يصدح به البلبك الفنان ... أسلاك مسافرة عبر الجسد ... تتسابق فيما بينها فتتشابك تدميننا ، توجعنا ، تقتلنا ولكن اخلاصنا تستطيع أن تنفذ من خلالها أيها الوطن .

سيف الدين الزايعي

(القُمامة البيضاء تغرق البيت الأبيض)
قراءة في (النار والغضب داخل بيت ترامب الرئاسي)

عرض وتقديم : مسار عبد المحسن راضي
رئيس تحرير تنفيذي لصحيفة العراق اليوم

**FIRE
AND
FURY**
**INSIDE THE TRUMP
WHITE HOUSE**



MICHAEL WOLFF

مايكل وولف صاحبُ هذا الكتاب نجح في فكِّ شفرة شخصية الرئيس دونالد ترامب. ترامب الذي يعامله قادة العالم كنيرون الذي أحرق روما بالنيران. الرئيس الذي كان وما يزال يصبُّ البنزين على العالم من محطة وقود تويتر. أمّا معجبه من " القمامة البيضاء"، فهم علبة الكبريت الخاصّة به بلا شريك.

نفاذُ نسخ الكتاب الورقية، والصعود الصاروخي لنسب مقتنين نسخته الألكترونية، كان أسرع من توالد الأرنب. يوشّرُ رغبةً نسيّةً كبيرة من الجمهور الأمريكي- بطريقة رمزية كما يبدو، لإسقاط فكِّ الرئيس التويتري بالضربة القاضية على أقلِّ تقدير. ربّما أيضاً سيكونُ هذا الكتاب عاملاً مساعداً على أقول شمس ترامب في سماء المادة الخامسة والعشرين من الدستور الأمريكي، مُتبيحةً فرصة تجريد إمبراطور التغريد من تاج الرئاسة، وقذفه بعيداً عن أسوار البيت الأبيض.

ثرثرة على ضفاف أريكة البيت الأبيض

مؤلف الكتاب، يوضح في المقدمة، أن معدة كتابه، لم تضطر لتناول أحاديث دسمة حول الرئيس، بعيداً عن البيت الأبيض. إحدى أرائك البيت الأبيض، كانت شبيهاً بهدهد، جلب القسم الأعظم من كتابه " بعد فترة وجيزة من ٢٠ يناير، أخذتُ شيئاً مثل مقعد شبه دائم على الأريكة في الجناح الغربي. ومنذ ذلك الحين أجريت أكثر من مائتي مقابلة". مايكل وولف، يخبرنا ما بين السطور أيضاً، ان لديه أكثر مما قاله، حجته في ذلك " إنَّ الأحداث كانت قد توقفت.. دون توقفٍ مؤقت لأكثر من مائتي يوم، حيثُ أن الستار ينزل على أول عمل لرئاسة ترامب، فقط بتعيين الجنرال المتقاعد جون كيلي رئيساً للأركان في أواخر يوليو، وخروج كبير الإستراتيجيين ستيفن. ك. بانون بعد ثلاثة أسابيع". أمّا طريقُ الحبر الذي سار عليه وولف، فكان قد رُصِف بكثيرٍ من الأحداث " تستند الأحداث التي وصفتها في هذه الصفحات إلى المحادثات التي جرت على مدى ثمانية عشر شهراً مع الرئيس، ومعظم أعضاء كبار موظفيه، بعضهم تحدث معي عشرات المرات - ومع كثيرٍ من الناس الذين تحدثوا إليهم. حدثت المقابلة الأولى قبل أن أتصور ترامب في البيت الأبيض".

وولف نسف أيضاً، حقيقة مظاهر العداء الترامبي للصحافة، بل وبحسبه، فإن العداء يخفي عشقاً مجنوناً للميديا " في حين أن إدارة ترامب جعلت العداء للصحافة سياسة افتراضية، إلّا أنها كانت أكثر انفتاحاً على وسائل العالم من أي بيت أبيض في الذاكرة الأخيرة. في البداية، سعت إلى مستوى من الوصول الرسمي إلى هذا البيت الأبيض، وهو شيء من حالة الطيران على الحائط. شجع الرئيس نفسه على هذه الفكرة، لكن، بالنظر إلى العديد من الإقطاعات في البيت الأبيض التي كانت في صراع مفتوح منذُ الأيام الأولى لإدارة ترامب. يبدو أن هنالك شخصاً واحداً، كان قادراً على تحقيق ذلك.

وبالمثل، كان هنالك أحد يقول " أذهب بعيداً".

الجميل أنّ المؤلف بيّن أنه قد تحول الى "ذبابة جدار" حقيقية، وهو تعبيرٌ يجب التعاملُ معه بحذرٍ شديد. يعني وباختصار: أن الكاتب كان لصيقاً بشدة بما يتحدثُ عنه. موجودٌ في الميدان، لا في برج عاجي، يُسقطُ فيه قناعاته على الأحداث والأخرين " أصبحت أكثر تفاعلاً من ضيفٍ مدعو، شيء قريب جداً من ذبابةٍ فعلية على الجدار".

العَراب ايلز والرئيس بانون

أبرزُ ما ألتقطهُ أنف الكاتب مايكل وولف من الشهادات والآراء حول الرئيس المعبود في المحراب اليمني، إنَّ رائحة الإيمان للشلّة المُقرّبة من ترامب، كانت مقتنعةً بـ " العشوائية والسخافة في السياسة". ملاحظات الرئيس السابق لشركة فوكس نيوز، روجر ايلز الذي تمّت الإطاحةُ به بفضيحة تحرش جنسي، والذي مارس دور " مُرشد بانون في وقتٍ ما".

يذكر وولف في قسم من كتابه المعنون بـ (برولوغو: ايلز وبانون)، أنّ ايلز الذي يعتبرُ أهم شخصية في وسائل العالم اليمنية، وأكبر نشطاء الحزب الجمهوري منذُ ثلاثين عاماً وما يزال، شخّص له تذبذب نبض القضايا السياسية داخل البيت الأبيض " لا يمكن حتى الآن تقديم قضية بخط مستقيم من نيكسون الى ترامب". ايلز المعجب بتأثير ترامب وقحته، أشّر بعد صراع الديكة التلفازي (المناظرة الأولى) بين الرئيس ومُرشحة الديموقراطيين-هيلاري كلينتون " لقد استمر فقط في الذهاب. كانت تضرب دونالد على طول الرأس، ويستمر هو. لا يعرف حتى أنه تعرض للضرب ". ايلز المعجب بالجلد السميك للرئيس " مقتنع أن ترامب ليس لمعتقداته السياسية عمود فقري". السبب " ترامب غير منضبط - لم تكن لديه القدرة على تنفيذ أي خطة في اللعبة"، وأيضاً " لا يمكن أن يكون جزءاً من أيّة منظمة، كما أنه لا يرجح أن يشترك في أي برنامج أو مبدأ". ايلز توصل كما يذكر الكتاب الى تعريف ترامب "متمرد من دون قضية". الفقرة هذه سجّلت أيضاً، شهادة المؤلف، والتي مفادها، أنّ ستيفن.ك.بانون، كان صاحب الحصان الفائز بالسبق الرئاسي (موقع بريثبارت اليمني)، مُحققاً لترامب، ما عجزت عنه هيمنة فوكس نيوز على السياسة الجمهورية منذُ عقدين، والتي بلغت أرباحها السنوية مليار وخمسمائة مليون دولار " كان ايلز - حتى وقت قريب الشخص الوحيد القوي في السياسة المحافظة - مُرغماً ومُسامحاً دونالد ترامب، ولكن في النهاية بانون وبريثبارت انتخباه". النكته الأبرز بحسب تقييمنا، كان لها علاقة بالمنصب الأهم الذي حصل عليه بانون في حياته القصيرة، داخل البيت الأبيض، والذي عرّفه المؤلف متهمكاً بـ "منصب رئيس ترامب".



سي " بيلي بوش" على هيئة الميكروفون المفتوح، وسط النقاش الوطني الجاري حول التحرش الجنسي " إنني انجذب تلقائياً إلى الجميلة- فقط أقبل تقبلهم". يجد الرئيس أن القضية تشبه علاقة المغناطيس مع المعادن " أنها مثل المغناطيس. قبلة فقط".

وولف نبّه في كتابه إلى أنّ هذا التصريح، مع اقتراب الخريف "جعل الفوز يبدو أكثر قليلاً من المعقول، والذي تبخر مع قضية بيلي بوش". السيدة الأولى، ميلانيا ترامب، كان حظها بالحفاظ على خصوصيتها، قد بدأ بالتبخر مع ازدياد صعود قيمة أسهم ترامب في بورصة السباق الرئاسي، ولقد وجدت عزائها في الضربة التي وجهها ترامب لنفسه بالتصريح السابق. فوز ترامب، حوّلها من " امرأة سيئة السمعة، لتصبح خلال الحملة.. ربّما الأكثر شهرة في العالم".

نظرية ترامب عن "النسوان" وجدت حيزاً لها في الكتاب " إنّ أحداً لن يقول أبداً عن ترامب أنه حساس عندما يتعلّق الأمر بالمرأة، كان لديه العديد من وجهات النظر حول كيفية الحصول عليها جنباً إلى جنب، بما في ذلك نظرية ناقشها مع الأصدقاء، فرق السنوات بين رجل أكبر سناً وشابة أصغر". ترامب، فنّد بحسب المؤلف مايكل وولف، التصور النمطي عن العلاقة الأخوية - غياب الاتصال الجسدي، عندما يجمع السرير، الرجال الكبير السن والمرأة صغيرة العمر" فكرة أن هذا الزواج بالإسم فقط، كان بعيداً عن الحقيقة". ترامب يبدو أيضاً مولعاً بالحديث عن السيدة الأولى " كان معجباً بها. يبدو - في كثير من الأحيان، مُحرجاً بالنسبة لها في حضور الآخرين. قال للناس بفخر ودون سخريّة " زوجة الكأس". كذلك " أن الزوجة السعيدة حياة سعيدة"، وهو ما يكرر وجهة نظر أغنية شعبية.

السيدة الأولى، كانت حكيمةً بالتعاطي مع خطّ السير الترامبي في عالم الجنس اللطيف " سعى بموافقة ميلانيا، للحصول على موافقة جميع النساء من حوله، وكان من الحكمة إعطائها". حكمة السيدة الأولى، دفعتها لتكون أيضاً من ضمن القلائل الذين اعتقدوا أن ترامب لديه فرصة جيّدة في دخول البيت الأبيض "في عام ٢٠١٤، عندما بدأ لأول مرّة وبجديّة، النظر في الترشح للرئاسة، كانت ميلانيا، واحدة من القلائل الذين اعتقدوا أنه كان من الممكن أن يتمكن من الفوز".

السياسة الترامبية.. طوفان بلا سفينة نوح !

المهتمون بمتابعة السياسة الأمريكية يعرفون أن الداخل الأمريكي، يستهلك قسماً كبيراً من نشاط الإدارات الرئاسية التي تعاقبت على البيض الأبيض، وأول ما سيفوتك به، هو الحديث عن مبدأ مونرو. أما السياسة الخارجية الأمريكية. خاصّة في العالم الثالث، فهي لا تعدو كونها مجرد سياحة واستجمام من تعقيدات الداخل، لتحمّل هذا العالم والشرق الأوسط ضرائباً باهظة !

النموذج المثالي لما ذكر، حاضرٌ في وصفة بانون للسياسة الداخلية الأمريكية، فعلى الرغم من تعقيداتها التي تستدعي اختيار طاقم محترف، يعمل كدليل على نضج الرئيس، فقد تمّ شيهاً سريعاً في أفران ترامب التي تعمل على نضج نيران بانون " تيلرسون يومين، بانون جلسة يومين، ماتيس هو يومين". أما اختيار مايكل فلين، مرشح مستشار الأمن القومي، المُفضّل لدى ترامب، فاستند إلى أنه كان حاضراً في العديد من التجمعات التي حضرها ترامب". طيب. إذا كان هذا حال السياسة الأمريكية الداخلية، فما هو حال سياستها الخارجية؟ يأتي الجواب سريعاً في قضية فلسطين والقدس التي ما زال اعتراف الرئيس بها عاصمة للكيان الإسرائيلي، يهدّد الحظوظ الضئيلة للاستقرار في المنطقة، نقرأ في الكتاب " بانون ابتسم، كما لو كان تقريباً مع غمزة، واستمر: " دع الأردن يأخذ الضفة الغربية، دع مصر تأخذ غزة. السماح لهم بالتعامل معها. بالوعة تحاول. السعوديون على حافة الهاوية، المصريون على حافة الهاوية، كلهم خائفون من الموت في بلاد فارس ... اليمن، سيناء، ليبيا ... هذا شيء سيء هذا هو السبب في أن روسيا هي مفتاح... هل روسيا سيئة؟ انهم الأشرار. لكن العالم مليء بالأشرار".

ترامب والنساء.. حديدية ومغناطيس وزوجة الصديق!

يُسجّل الكتاب لترامب رأياً في العلاقات الجنسية، يبدو من خلاله، أن الرئيس متأثرٌ جداً بقصص "البورنو": " إنّ واحدة من الأشياء التي جعلت الحياة تستحق العيش، هو الحصول على زوجات أصدقائك في السرير". قضايا التحرش الجنسي، بدأت بالإغارة على حظوظ ترامب في الفوز بالمكتب البيضاوي، بسبب ما قاله لمضيف ان بي

السيدة الأولى رغم حكمتها في التعاطي مع بنات جنسها، لم تكن موفقة في نيل رضى الأبنة الأولى للرئيس، إيفانكا.

مساعدو ترامب.. مناشير طموحة بلا أسنان سياسية

مايكل وولف، تحدث أيضاً عن الأضرار التي سببها اعتقاد كبار المساعدين له، عندما كان مُرشحاً وحتى عندما رئيساً " أنهم يمكن أن يحصلوا على جميع الفوائد من أن يصبح رئيساً تقريباً، دون الاضطرار إلى تغيير سلوكهم أو رؤيتهم السياسية متقال ذرة واحدة: نحن يجب أن نكون أي شيء ولكن من نحن وما نحن عليه". العلامة الفارقة لأصدقاء ترامب ومساعديه في نفس الوقت " بالكاد كان شخصاً منهم في أعماقه قد عمل من أي وقت مضى في السياسة على المستوى الوطني - أقرب مستشاريه لم يعمل في السياسة على الإطلاق طوال حياته". عدد الأصدقاء لم يكُ جيداً بدوره، سواء مُقربين أم سياسيين " كان ترامب يمتلك قليلاً من الأصدقاء المُقربين من أي نوع، ولكن عندما بدأ حملته للرئاسة لم يكن لديه تقريباً أي أصدقاء في السياسة".

كان السياسيان الفعليان الوحيدان اللذين كان ترامب على مقربة منهما- هما رودى جوليانى وكريس كريستي، وكان الرجلان بطريقتهما الخاصة والغريبة يقولان عنه " أنه لا يعرف شيئاً - أي شيء على الإطلاق، حول الأسس الفكرية الأساسية لهذا العمل. كان فكاهياً". ربّما بسبب كل ماتقدم، نفهم لماذا يجدُ ترامب نفسه واحداً من "القمامة البيضاء"- الطبقة البيضاء الفقيرة.

عدي وقصي وعبد حمود في البيت الأبيض !

خبرة إدارة الدولة عند دونالد ترامب بحسب المؤلف " قليلة". بدلاً عن ذلك، استبدلها بإسلوبه الإداري الخاص وخبرته. ينقل المؤلف مايكل وولف عن الرئيس " اعتمد على الخدم منذ فترة طويلة، كرونيز، والأسرة". يُعلّق وولف على هذه النظرية الترامبية قائلاً " إنَّ ترامب كان يحب أن بصوّر أعماله كإمبراطورية، إلّا أنه كان في الواقع شركة قابضة منفصلة ومؤسسة بوتيك تُقدّم خدمات أكثر لخصائصه كمالك وممثل للعلامة التجارية من أي خط أساس أو مقاييس أداء أخرى".

ابناء ترامب، دون واريك، المعروفين وراء ظهورهم باسم "عدي وقصي- أبناء صدام حسين"، تساءلوا عن النواتج العرضية لتطبيق هذا النوع من الإدارة، المُحبذ لدى الأب. المؤلف وبرشاقة لغوية، ذهب الى أن ترامب الذي يراه العالم واحداً، هو في الحقيقة مجموعة تراميونات. مثلاً يصفُ المؤلف أبنه القانوني- زوج أبنته إيفانكا (جاريد كوشنر) والشبيه بالرجل الأول بعد صدام حسين- عبد حمود " كان ترامب الاحتياطي هو صهره. إن لم يكن لترامب، فلمعظم الآخرين، بما في ذلك عائلته. كوشنر أصبح رُجله الفعّال".

دور جاريد كوشنر في حياة ترامب الرئاسية، سبب الضيق لعائلة

ترامب الكبيرة - الجماهير البيضاء. أبرز الكتاب نصيحة "المغنية اليمينية، ومؤيدة ترامب، آن كولتر، أخذت الرئيس المنتخب جانباً، وقالت: "لأحد يخبرك بذلك. لكن لا يمكنك استئجار أطفالك". الصفقة التي نتجت من الصراع ما بين رؤية ترامب لدور عائلته الموسّع والمُقيّد بالضغوطات السياسية، كانت ثمارها حامضة " بعد قدر كبير من الضغط، وافق على الأقل على عدم جعل صهره رئيساً للأركان، وليس رسمياً على أية حال". الروح العائلية الطاغية لدى الرئيس، يبدو إنَّها قد شجعت كلاً من جاريد وإيفانكا، إجراء صفقة جادة، نفسية الطابع" في وقت ما في المستقبل عندما يحين الوقت، قالت إنَّها تريد أن تكون (أول واحدة لخوض انتخابات الرئاسة). أول امرأة تتولى الرئاسة، والترفيه، لن تكون هيلاري كلينتون، ستكون إيفانكا ترامب". بانون الذي كان قد صاغ Jarvanka (نحتُه من اسم كوشنر وإيفانكا)، أُصيب ب "الرعب عندما أُفيد له عن اتفاق الزوجين". تعليق بانون الذي كان ذو قوام زجاجي تشظى في سطور الكتاب " لم يقولوا ذلك؟ توقف. اووه تعال. لم يقولوا ذلك فعلاً؟ من فضلك لا تقل لي ذلك. يا إلهي".

نظرية ترامب الإدارية، دفعت الشهير ستيفن.ك. بانون، أول موظف عيّنه ترامب في البيت الأبيض الى ما لا يمكن الاستغناء عن ذكره في قراءتنا الموجزة هذه " بدأ وعلى الفور نقل الأثاث الى الخارج. وكان الهدف هو عدم ترك أي مجال للجلوس. لم تكن هناك اجتماعات، على الأقل الاجتماعات حيثُ يمكن للناس الحصول على راحة. حدّ المناقشة. الحدّ من النقاش. كانت هذه غرفة حرب".

تغريدات ترامب.. رشقات نارية من الغضب والطحال

يُذكَر الكتاب بإحدى أهم تعهدات ترامب "سأكون أكبر منتج الوظائف التي خلقها الله من أي وقت مضى...". المؤلف وولف، عبّر عمّا تعنيه هذه اللغة الترامبية، إنَّها " حقُّ الرئيس الجديد في المطالبة ب "حقائق بديلة". وكما حدث، كانت كونواي تعني أن يقول "معلومات بديلة"، فإن أقلها تعني ضمناً، وجود بيانات إضافية. ولكن كما هو مطلق، بدأ بالتأكيد وكان الإدارة الجديدة تدّعي الحق في إعادة صياغة الواقع". يقوم المؤلف بتشريح الأسباب التي تدفع ترامب كي يكون نهماً لتفسير المسائل المعقدة عن طريق تويتر " كانت وسائل الإعلام تُفعل إعادة صياغة "أخبار وهمية"، مما يجعل تغريدات ترامب بالتالي مبالغة صادقة، وإن كانت ذات أبعاد واسعة". أمّا المهم بحسب الكاتب : على أي حال، السؤال المتكرر حول ما إذا كان ترامب سيواصل تغريداته غير الخاضعة للرقابة، والتي لا يمكن تفسيرها في كثير من الأحيان الآن، أنه كان رسمياً في البيت الأبيض ورئيس الولايات المتحدة"، وعمّا تعنيه منصة تويتر بالنسبة الى الرئيس، يجيبنا المؤلف: " هذا هو ابتكاره الأساسي في الحكم: رشقات نارية منتظمة وغير منضبطة من الغضب والطحال".

المؤامرة الروسية والمعضلة السورية

ما جاء مختلفاً وبنكهةٍ جديدةٍ فيما يخص التآمر الروسي المزعوم في مسألة الانتخابات الأمريكية، نظريةً وصفها وولف بـ "المعقولة": " كان ترامب جزءاً من مجموعة أعمال دولية أقل عدداً (أقل بكثير)، تتغذى على أنهار ثروة مشكوكٍ فيها، كانت قد أطلقت العنان، لكافة الجهود الرامية إلى نقل النقود، ومعظمها من روسيا والصين، بعيداً عن الأضرار السياسية. هذه الأموال، أو الشائعات عن مثل هذه الأموال، أصبحت تفسيراً، يحاول تقييم جميع المعاملات التجارية لترامب التي ظلت إلى حدٍ كبير مخفية عن الرأي".

سوريا، حضرت أيضاً في الكتاب " حول سوريا لم يكن أحد تقريباً في إدارة ترامب على استعداد للتنبؤ بكيفية تفاعل الرئيس أو حتى ما إذا كان سيكون هنالك ردُّ فعل". سوريا كغيرها عانت بحسب المؤلف من " وجهات نظر الرئيس للسياسة الخارجية والعالم بأسره، والتي كانت، عشوائية، جاهلة، وعلى ما يبدو متقلبة". مستوى خبرته في الشؤون الخارجية واحترام المختصين، تصفهما هذه الجملة وصفاً شيقاً "ليست لديه خبرة في السياسة الخارجية، و ليس لديه احترام للخبراء". المؤلف اعتبر أن ما تقدم، انتج دراما في البيت الأبيض " هنا نوع من التقابل الدرامي الذي يصلح للمسرح، كقطعة حيّة وفعالة: العاملون في البيت الأبيض، كانوا يحاولون التصرف بشكلٍ طبيعي. المثيرُ للدهشة ربّما، أنه كان هنالك عددٌ غير قليل من هؤلاء الناس".

"الطفل اليهودي" .. معجزة الشرق الأوسط !

شخص الكتاب عن حملة ترامب الانتخابية، ثم عن سياسته في البيت الأبيض، إتهما " أوردتا باستمرارٍ، رسائل غير واضحة عن اليهود، ورغبتهم الواضحة في العبث بتاريخ المحرقة ". دورٌ صهره - جاريد كوشنر كان " في وقتٍ مبكر من الحملة، صهر ترامب، قد

تمّ تحديه وشعر بالضغط حول حسن نواياه. سعى إلى الوقوف إلى جانب والده في القانون، وكتب دفاعاً عن حماقة ترامب في محاولة إثبات أنه ليس لديه معاداة للسامية".

كانت هنالك أيضاً المغازلة مع الشعبوية الأوروبية. سياسة ترامب في أوروبا، كانت وبحسب ما طُرح في الكتاب " كلما كان ذلك ممكناً، يبدو ترامب جنباً إلى جنب مع حق أوروبا المتصاعدة، مع الجمعيات المعادية للسامية، تتراكم على المزيد من المشاعر السيئة. ثم كان هنالك بانون الذي سمح لنفسه بأن يصبح من خلال تنظيمه لمواضيع عالمية يمينية، إثارة الغضب الليبرالي، باقتراح غمز معاداة السامية. كان من المؤكد أن الأعمال التجارية اليمينية جيّدة، لإنزعاج اليهود الليبراليين".

ما تقدم من سطور، فسره المؤلف، سبباً لترقي " كوشنر إلى منصبه الجديد كحامي إسرائيل الكبير من المنظمات اليهودية الأمريكية. الآن، كان اليهودي العظيم والخير، المُبجل المجرب الذي كان لا أحد". رئيس فوكس نيوز السابق-روجر ايلز، والذي كان يصف جاريد كوشنر امام بانون بـ "الطفل"، حصل على مديح هائل من ترامب "لقد حصل جاريد على العرب تماماً الى جانبنا. انتهى من الصفقة".

جاريد كوشنر، كان شبيهاً بطفلٍ معجزة، يصلح بسبب خلفياته الدينية لتحقيق التالي " أصبح تفكير ترامب الجديد في الشرق الأوسط كما يلي: هناك في الأساس (أربعة لاعبين) أو على الأقل يمكن أن ننسى الجميع (إسرائيل، مصر، المملكة العربية السعودية، وإيران). الثالثة والأولى يمكن أن تكون موحدة ضد الرابع. ومصر والسعودية، نظراً لما يريدان فيما يتعلق بإيران، وأي شيء آخر لا يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة، سيبضغظ على الفلسطينيين من أجل التوصل إلى اتفاق".



الإلحاد آفة المرحلة



اسلاك شانكة - مرتضى الخالدي

الذي سهّل عملية الاطلاع على مثل هذه الأفكار والمعتقدات التي تدعو الى التخلص من الدين للعيش برفاهية وأمان واستقرار تام هي الأسباب، بالإضافة الى الترويج الكبير التي تلاقيه هذه الظاهرة من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض وسائل الإعلام ، والتي بدورها أخذت بالدفاع عن الملحدين، وفتح مساحة كبيرة لهم لتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، ومهاجمة الأديان والأفكار التي تعارضهم، والتجمعات التي تنتشر في المقاهي والأماكن العامة ، وللد من هذه الظاهرة لابد من دراستها دراسة شاملة وعميقة من قبل مختصين، كعلماء النفس والاجتماع، وإعداد مناهج وخطط مناسبة، وإقامة دورات تثقيفية وندوات توعوية، لشرح مخاطر هذه الظاهرة، وللتخلص منها، ومحاولة القضاء عليها، وبمساعدة رجال الدين المعتدلين، والذين يقع على عاتقهم الدور الأكبر لتخليص الشباب من هذه الظاهرة، وإبعادهم عنها والمحافظة على المجتمع من الضياع.

الإلحاد ظاهرة حديثة في التاريخ الإنساني. بدأت بالانتشار في القرن التاسع عشر، حسب رأي بعض المؤرخين، وتعني محاولة لنفي وجود الخالق عز وجل والتشكيك بمقدرته، إذ يرى الملحدون إنّ الطبيعة هي من تكفلت بخلق كل ما هو موجود في هذا العالم الواسع المليء بالظواهر الكونية العظيمة التي يعجز العقل عن تخيلها. هنالك الكثير من العلماء، قاموا بتبني هذه الأفكار، وعملوا على إقناع الناس بأفكارهم وآرائهم ، ولكنها لم تلاق قبولاً كبيراً في ذلك الوقت، ومنهم (كارل ماركس - الفيلسوف الألماني) و(تشارلز داروين - العالم البريطاني صاحب نظرية التطور)، أمّا في الوقت الحالي، فقد بدأت هذه الظاهرة بالانتشار بشكلٍ أوسع مما كانت عليه في السابق، وخصوصاً في البلدان الإسلامية، ولعلّ (العراق) احد أبرز هذه الدول التي أخذت هذه الظاهرة تنمو في مجتمعاته ، سواء كانت بين طلاب الجامعات والمدارس أو في المناطق الفقيرة، والتي تمتاز بقلة الوعي، إذ تشهد البلاد أكبر موجة إلحاد في تاريخه على مرّ العصور، مستهدفة بذلك فئة الشباب، والتي تتراوح أعمارهم (١٥ - ٣٠) عاماً، وهي التي يراها الباحثون ردة فعل طبيعية، لما يجري في البلد من اضطرابات وأحداث، سواء كانت سياسية أو اجتماعية، وكذلك اقتصادية، بالإضافة الى انتشار التخلف والجهل وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء، وغياب الوازع الديني ، وظهور الحركات الدينية المتشددة والمتطرفة التي تعمل على تقييد الحريات ومحاربة التطورات، مما أدى الى عزوف الشباب عن الدين،مبررين ذلك العزوف، إنّ الحكومات الدينية فشلت في إدارة البلاد، وجعلت منه بلداً هشاً ، وحرمتهم من ابسط حقوقهم . لعلّ الانفتاح الكبير الذي طرأ على الشارع العراقي، ودخول العولمة، وانتشار الانترنت

رجال معنفون



اسلاك شائكة - زينب كاظم المستوفي

والرهبة والتشوه الجسمي وتشير الدراسة إلى أنه غالباً ما يسبق ممارسة العنف ضد الأزواج نشوب الخلافات بين الطرفين. وأكدت الإحصائية استخدام الزوجات عدة أساليب مختلفة في الضرب، منها الحزام وأدوات المنزل والحذاء واليد وأحياناً يلجأ للعض. وأوضحت الإحصائية أن الزوجات تستغل وضع الحبوب المنومة لأزواجهن ويعاقبنهم إما ضرباً أو حرقاً أو عن طريق استخدام الدبابيس والأدوات الحادة، ليتركوا أثراً في أجسادهم لا يعرفون مصدرها عند الاستيقاظ.

والشكل الآخر للعنف اللفظي هو من أنواع العنف الذي يهتم باستخدام اللسان واللغة، من خلال الألفاظ، والإهانات السيئة، والسب، وغيرها من التي قد يتعرض لها الرجل من قبل زوجته أو من طرفٍ آخر، كذلك يعتبر الاستهزاء والسخرية والانتقاد اللاذع من أشكال العنف اللفظي، فالكثير من النساء قد تقلن من شأن زوجها وإهانته وإجراجه داخل البيت وخارجه، والتحرشات اللفظية المعيبة والجنسية أحياناً ضد الرجال في الشوارع والأماكن الخاصة والعامة.

والعنف الجنسي هو العنف الذي يستخدم أسلوب الضرب والتهديد والقمع من أجل الجنس، ونحن في العادة نسمع عن قصص الاغتصاب ضد المرأة، والآن أصبح الرجل كذلك يتعرض للعنف الجنسي.

والعنف النفسي من خلال التهديد والتخويف، وقطع العلاقات التي تؤثر على نفسية الرجل، فالمرأة المتزوجة في كثير من الأحيان

أشكال العنف في المجتمع كثيرة ومتعددة، وتعتبر فئة النساء هي من أكثر الفئات عُرضة للعنف الجسدي واللفظي وغيرها، فدائماً نسمع أن هنالك جرائم ضد المرأة ترتكب بحقها كل يوم بأعداد مختلفة، فهي العنصر الضعيف في المجتمع، لكن نادراً ما نسمع عن العنف ضد الرجال، فهي من الظواهر الغريبة المنتشرة التي تظهر في المجتمعات العربية والغربية، ونحن لا نستطيع أن نخفي ذلك على الرغم من إنكار العديد من الرجال لهذا العنف، بسبب الإحراج والكبرياء والسمعة، كون الرجل هو المسيطر وصاحب الكلمة في الأسرة والمجتمع.

حيث يتركز العنف ضد الرجل في الحياة الزوجية، من خلال العديد من الأشكال مثل، التحكم في البيت من كل جوانبه المادية والاجتماعية والأسرية، وخاصةً إذا كانت المرأة أعلى من مستوى الرجل في التعليم والعمل، مما تشعر زوجها بأنه في درجة أقل منها، والمرأة التي تتعرض للضرب من قبل زوجها قد ينعكس سلباً عليها، مما يجعلها تشعر بالعنف تجاهه وتبدأ بتعنيفه انتقاماً منه، وقد تكون منذ نشأتها تربت بين عائلة تمارس العنف ضد الأفراد.

ومن أشكال العنف ضد الرجال العنف الجسدي هذا العنف يكون متجهاً نحو الأذى الجسدي، والذي تتنوع أشكاله مثل، الضرب، الصّغ، الخنق، الحرق، وإهمال الرعاية الطبية، وغيرها من الأذى الذي يتعرض له الجسم وترك الآثار عليه، مما يسبب شعوراً بالخوف



لإيذاء الرجال الذين يتعرضون للضرب المبرح والتعذيب على أيدي زوجاتهم وهذا الملجأ يتم تمويله من جمعيات اجتماعية وخيرية ومنظمات إنسانية غير حكومية يضمن لضحايا الزوجات الرعاية النفسية والاجتماعية، وإعادة التأهيل الاجتماعي بعد المشاعر السلبية التي حلت بهم على أيدي زوجاتهم. فهم يتعرضون لضرب مبرح من زوجاتهم، بدءا بصفع الوجه ومرورا بإشهار الأدوات الحادة عليهم، ثم توجيه الركلات إلى مواضع مختلفة من أجسادهم. أما في بريطانيا فإن ٤٠٪ من حالات العنف الأسرى الموثقة في بريطانيا هي عنف تمارسه المرأة ضد الرجل.

فلا ننسى غياب الأخلاق والتربية في خلق أجواء العنف التي تمارس ضد الرجل؛ فالمرأة يجب أن تحترم الرجل فهو الأب والأخ والزوج، والتعامل فيما بينهما يكون على درجة من المحبة والتفاهم، وعلى المؤسسات الاجتماعية أن تنظر إلى موضوع العنف الذي يمارس ضد الرجل، وتحاول إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، من خلال التوعية الفعالة لدوره في بناء المجتمع.

تهدد زوجها بعلاقته مع عائلته وقد تحرمه منهم، كذلك من أصدقائه المقربين، وهواياته التي يحبها، وإجباره على العديد من الأمور التي يكرهها، كل ذلك يؤثر على الجانب النفسي للرجل، مما قد يعرضه للعديد من الأمراض النفسية والعقلية، بسبب الضغط الواقع عليه من قبل الطرف الآخر، وجميع أشكال العنف هي في النهاية تعود سلباً على الجانب النفسي والوجداني، وتهدد شخصية الرجل وقوته.

ويشير التقرير الى أن نسبة النساء اللواتي يضربن أزواجهن ويقفن أمام محاكم الأسرة طلبا للطلاق والخلع، وصلت إلى ٦٦٪ من إجمالي الدعاوى في مصر ، وتوجهوا للمحاكم نفسها ليقيموا ٦ آلاف دعوى نشوز وطلب في بيت الطاعة.

وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة تحتل مصر المركز الأول عالميا في قائمة أكثر النساء في العالم اعتداء وضربا للأزواج بنسبة ٢٨٪، وهي ما وصفتها بالنسبة الكبيرة والتي تعد ظاهرة جديدة على المجتمع المصري، وتلي مصر في ضرب الأزواج أميركا بـ ٢٣٪ وتليها بريطانيا بنسبة ١٧٪ ثم الهند بنسبة ١١٪.

وفي ألمانيا وخاصة في مدينة برلين تم تأسيس أول ملجأ في البلد



سوق مريدي لأعضاء البشرية

اسلاك شائكة تحقيق / ازهر علي
عبد الله رائد الشمري

خاصه إلا بعد مرور ٣ سنوات على تخرجه ، على أن يعمل في مستشفيات الاقضية والنواحي كي يمنح اجازة لمزاولة المهنة ، لكن الواقع يشير إلى أن بعض الأطباء يمارسون المهنة وهم ما يزالون طلابا في الجامعة ، ويتم ذلك من خلال اتفاقات مع الجهات الرقابية . وقد قال محمد حسن السلامي : ظاهرة التجارة بالأعضاء البشرية موجودة ونسمع بين الحين والآخر عن القبض على عصابات متخصصة في هذا المجال وأن العراق وقع عددا من الاتفاقيات الدولية مع منظمات عالمية تهتم بحقوق الإنسان الا ان المشكله الحقيقيه تكمن بتطبيق تلك الاتفاقات وإمكانية تفعيلها في المجتمع العراقي. وأيضا ان الضمان الاجتماعي والصحي من الحقوق الأساسية للإنسان وتمنع القوانين واللوائح الاتجار بالإنسان وأعضائه ، بحسب ماشرعه مجلس النواب في عام ٢٠١٢م لمكافحة ظاهرة مهمه تتعلق بحياة الإنسان وحقه في العيش بكرامة الإحصاءات التي تم الاطلاع عليها تشير إلى ٦ ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر ، الأمر الذي يجعل المواطن يقبل على بيع أعضاء جسمه من أجل الحصول على لقمة العيش ، رغم ان هذا الفعل غير مسموح به قانونيا وانسانيا ويجب مكافحته من قبل المؤسسات الحكومية المختصة وردع العصابات التي تقوم بذلك . ومن الحالات التي اطلعنا عليها عن قرب ، فتاة تسمى(ندى)

حينما تعجز إحدى كليتا طفلة بعمر الياسمين وقد اقتحمها الفقر من دون أن يدق باب حياتها في بلد هو جزيره تتوسط بحر من الذهب الأسود، فاعلم أنك في دولة العراق تعاني زهراء من عجز في إحدى الكلى مما أدى لامها للتبرع بكليتها لتتقذ ربيع عمرها ، وتتحمل أعباء هذا كله لانها ببساطه لا تمتلك ثمن شراء كلية من المستشفى ، وبعد أن تمت العمليات كان للمستشفى عقاب من لون خاص حيث وضعوا هاتين الفقيرتين في غرفه ملوثة كقلوب من وضعهم ليقطن التلوث جسدهن دون رحمه ولليوم يرقدن في المستشفى التي لا تمت للإنسانية بحرف فإذا ما بحثنا في الاسباب الوديه إلى ذلك ، حتما سنجد أن مهمة الطب فقدت السمة الأهم التي يجب أن تميزها ، وهي (الانسانية) فقد انعدمت عند بعض الأطباء خصوصا بعد عام ٢٠٠٣ م بسبب ضعف الرقابة على المؤسسات الصحيه والعيادات الخاصة ومما لا شك فيه أن التجار بالأعضاء البشريه يتم عادة بعلم أطباء او ممرضين يتغاضون عن كيفية حصول المريض على العضو المتبرع به، وقد تم كشف أكثر من حاله منها طبيب يجري عمليات جراحية بعيادته الخاصه وبوجود طبيب تخدير، ثم تبين بعد ذلك بأنه غير مجاز ولا يمتلك حق فتح عيادة وهو غير مؤهل لإجراء عمليات جراحية ، في حين أن القانون لا يسمح للطبيب بفتح عيادة

كانت في الـ ١٧ من عمرها فقط حين اقتنعها والدها بضرورة التبرع بكليتها لشقيقتها الكبرى (اسماء) التي تعاني من عجز كلوي حاد اقدمت (ندى) على التبرع بشجاعه لا تتناسب سنها بهدف انقاذ شقيقتها وعاشت بكلية واحدة وبصحته جيده ، لكن الأمر لم يخل من محاذير طبية فيما بعد، اضطرتها إلى مغامرة مقاعد الدراسة وتم تزويجها مبكرا لتفادي حاله الإحباط التي شعرت بها والمؤلم في الأمر أن صحة (اسماء) لم تتحسن وتجددت حاجتها إلى كلية أخرى، ولما لم يجد والدها ميسور الحال متبرعا آخر من اشقائها، اضطر إلى شراء كلية لها من (فؤاد) وهو شاب من أقربائه مستغلا سوء حالته المادية... وبعد تطابق الأنسجة وموافقة الأطباء على تبرعه لها بكليته، اهدى والد (اسماء) الشاب (فؤاد) فرصه عمل جيدة ومبلغا مناسباً من المال ليبدأ به حياته ، وكانت المحصله بعد فقدان الشابين (ندى) و(فؤاد) لكليتيهما واضرار هما للعيش بكلية واحدة، أن توفيت (اسماء) في سن العشرين بعد توقف عمل الكليتين بشكل مفاجيء ولا يعد ما حدث ل(اسماء) دليلا على فشل عمليات التبرع أو بيع الكلى وزرعها للأشخاص اخرين ، فاغلب المتبرعين ومستقبلي الكلى المزروعة يعيشون بصحة جيده ويواصلون حياتهم ، لكن وصول المرضى إلى بر الأمان يقتضي دون شك وجود متبرع مناسب من عوائلهم أو امتلاكهم ما يكفي من المال لشراء كلية متبرعون جاهزون دوما قد لا ترى العين الباحثة عن متبرعين، أشخاصا يبذلون استعدادهم لذلك علنا امام أبواب المستشفيات كما يحدث في حاله التبرع بالدم لكن السؤال عن ذلك يقود حتما إلى حقائق ربما تخفى عن البعض ففي المستشفيات تجري فيها عمليات زرع الكلى كاليرموك والكرامة الحكوميتان والخيال والنجاه وسواهما من المستشفيات الأهلية، يمكن العثور على متبرعين بسهولة بعد الإمساك بأول خيط يقود اهل المريض إلى شبكات تمارس بيع الكلى كتجارة شائعة وتروي (رجاء صالح) بمرارة قصة شرائها كلية من سوق (بيع الكلى) لشقيقتها الذي توفي فيما بعد ، فتقول انها استدلت قبل سنوات على أشخاص يعملون في تجارة بيع الاعضاء البشرية حين تعذر عليها التبرع لشقيقتها بكليتها وتضيف «ينتشر هؤلاء الأشخاص قرب المستشفيات الحكومية والأهلية ولديهم علاقات وطيدة مع بعض العاملين في المستشفى والذين يعملون على التنسيق بين أهالي المرضى وباعه الأعضاء، ينتقل بعدها الزبائن إلى التعامل مباشرة مع أعضاء من تلك الشبكات للاتفاق على المبلغ وأسلوب شراء الكلى شبكات لبيع

الأعضاء البشرية وتتابع «أن أهالي المرضى لا يتدخلون في اختيار الواهب، وذلك لامتلاك أعضاء تلك الشبكات خبره كافيه تمكنهم من اختيار الشخص المناسب وضمن مراحل عمرية تتراوح ما بين عمر الفتوه وعمر الشباب وتشير (صالح) إلى وجود شخص كان يطلق عليه لقب (الشيخ) يتحكم في هذه العملية بمهارة ، فيدير شبكات لبيع الأعضاء البشريه تضم أشخاصا يعملون في المستشفيات ووسطاء وسامسة يعملون على استدراج الواهبين مستغلين حاجتهم إلى المال وتوضح أن نشاط (الشيخ) تركز قرب مستشفى اليرموك، وينطبق الحال على مستشفى الكرامة والخيال حيث انتشار مافيات أخرى تمتهن الحرفة ذاتها وبأساليب خاصة بها ، والغريب في الأمر كما تروي ان الشخص المدعو (الشيخ) توفي فيها بعد لحاجته الماسة إلى كلية بعد أن عجز اهله عن إيجاد واهب تتناسب انسجته مع أنسجة(الشيخ) ويرى الدكتور عبد الأمير عباس / المتخصص في جراحة الكلى المسالك البولية / ان ظاهرة التبرع بالكلية ترتبط بجائين أولهما انساني والثاني هو اقتصادي ويتمثل بفقر حال الواهبين ويشير إلى عدم وجود رقابة مشددة في المستشفيات طالما لا تعد المستشفى جهة رقابية وإنما يتم إجراء العمليات فيها وفق مبدأ وجود شخص مريض وآخر متبرع.

وبمساعدة العوز وأطباء بلا ضمانت تنتشر ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية من قبل سماسرة وعصابات تستغل حاجة المرضى لعضوا بشري قد ينفذ حياتهم ، مستثمرين عوزا ماديا يجبر البعض ببيع جزء من أجسادهم. ففي وقت تعلن جهات أمنية اعتقال أشخاص يتاجرون بالأعضاء البشرية ، وهم عصابة متخصصة بالاتجار بأعضاء بشرية في بغداد، تعمل بالخفاء بعيدا عن الرقابة وأجهزة الأمن.. حيث تقول طبيبة أخصائية بأمراض الكلى المسالك البولية تعمل في مستشفى حكومي ببغداد ، أن ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية موجودة وتمارس بالخفاء بمساعدة أطباء وممرضين بعيدا عن أعين الجهات الحكومية والرقابية. المريض عادة ما يلجأ إلى السماسر بسبب عجزه عن إيجاد المتبرع ويضطر لشراء العضوا المطلوب بأعلى الأسعار للحفاظ على حياته، ويتم الأمر بطرق غير قانونية ، وقد ثبت أن الكلى هي أكثر الأعضاء البشرية عرضة للاتجار بسبب سهولة نقلها وحفظها، ولارتفاع اسعارها وللطاب المتزايد عليها بسبب الفشل الكلوي ، المرض الأكثر انتشارا ... حتى زاد سعر الكلى الواحدة أكثر من ٦ الاف دولار

اطفال التوحد والعنف الاسري

اسلاك شائكة - فرح حسين علي



بصوت غريب او بنبرات وايقاعات مختلفة، يتكلمون باستعمال صوت غنائي، وتيري او بصوت يشبه صوت الانسان الالي (الروبوت). ولايستطيع مصاب التوحد المبادرة الى إجراء محادثة أو الاستمرار في محادثة قائمة، وقد يكرر كلمات، اي مايسمى بالمصاداة الكلامية ينطق عبارات او مصطلحات، لكنه لا يعرف كيفية استعمالها ويكون دائم الحركة وشديد الحساسية للضوء والصوت واللمس.. وقد تزايدت نسب الاطفال المصابين بهذا الاضطراب في العراق بنسب عالية جدا نتيجة اهمال الدولة لهم وعدم فتح مراكز للعناية بهم فقد يواجه ذوي الطفل المصاب صعوبة كبيرة بالتعامل مع اطفالهم .

وبوجود المراكز الاهلية او التابعة لبعض المؤسسات الخيرية نجد ان الطفل التوحدي يعنف من قبل الاهل لعدم استجابته للاوامر والتعامل معها وبنسبة اكثر من ٧٥ ٪ من اطفال التوحد يتعرضون للضرب الشديد من قبل ذويهم وترك اثار الضرب على اجسادهم وحبسهم في اماكن مغلقة مما يؤدي الى تدمير ذات الطفل وهدم شخصيته أيضا لوحظ ان اغلب اطفال التوحد يكون من أبناء الطبقات المثقفة كالأطباء والمحامين والمهندسين.

لذلك بعد الاهمال لتلك الشريحة من قبل الدولة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجب على افراد المجتمع ان يكونو ملمين ومرحبين بأطفال التوحد داخل المجتمع وان لا يبنذوهم بل يكونو لهم يد العون.

أطفال التوحد هم أطفال يميلون إلى العزلة، عنيدون اغلبهم يبدأون الكلام في سن متأخرة مقارنة بالأطفال الآخرين. و اغلبهم يفتقدون النطق بعد عمر الأربع سنوات حيث يكون لديهم صمت اختياري في حين متلازمة أسبرجر يتكلمون اللغة الفصحى في سن متأخر وقد تزايدت في السنوات الأخيرة وتيرة هذا الاضطراب الذي انتشر بشكل ملفت للانتباه ، حيث لجأت العديد من الدول إلى رسم استراتيجية دقيقة لمواجهته، في حين لاتزال أخرى تتلمس الطريق والطرق للحد من التعامل مع المصابين به وإيجاد السبل والوسائل لمعالجتهم تظهر أعراض التوحد لدى الأطفال في سن ١٨ شهر أو ينشأ بشكل طبيعي خلال الأشهر أو السنوات الأولى ثم تظهر عليه أعراض التوحد والتي يمكن تقسيمها إلى نوعين: مهارات التفاعل الاجتماعي ، حيث يكون اطفال التوحد عادة رافضين للعناق، منكمشين، لا يدركون مشاعر الآخرين، يحبون اللعب لوحدهم و يتفوقون في عالمهم الخاص بهم، لا يستجيبون لمناداتهم ولا يكثرن من الاتصال البصري المباشر.

أما من جهة الأعراض اللغوية فاطفال التوحد يبدأون الكلام في سن متأخرة، مقارنة بالاطفال الآخرين، يقيمون اتصالا بصريا حينما يريدون شيئا ما، وكثيرا ما يفقدون القدرة على قول كلمات او جمل معينة كان يعرفونها في السابق. أيضا يفتقدون اللغة التعبيرية يتحدثون



الجنس الرابع في أحضان الأمم المتحدة

اسلاك شائكة - حسنين الأشهب



بعد فترة ليست ببعيده من ظهور الجنس الثالث وهو الذي نعني به تشبه الرجال بالنساء في كل شيء ويقومون بتصرفات غريبه لا تمت للرجولة والاخلاق بصلة مثل الملابس التي تشبه ملابس النساء وكذلك طريقه الميوعه في الكلام والى آخره من أمور.....
وفي الآونة الأخيرة ظهر الجنس الرابع وهو عبارته عن كائن بشري يجمع بين خصائص الرجال والنساء في آن واحد من حيث الشكل والطبع والميول الجنسية ويعتبر هذا التعريف اجتهاداً لأنه لم تظهر حتى الآن دراسات علمية تفسر هذه الظاهرة فما يزال التصنيف المعمول به هو الذكر للرجل والأنثى للمرأة ومن ثم ظهر الجنس الثالث الذي يحمل صفات النساء أو يتشبه بها وهو الصنف الذي عمل العصر الحاضر على مسايرته بإنتاج المتحولين جنسياً .

وبدأ الجنس الرابع في بداياته من أوروبا وانتقل بنسبه قليلة جدا إلى مجتمعاتنا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت الوسيله الأسهل انتشارا بين الناس فعندما تظر ظاهره معينة في مكان ما سرعان ما تنتشر بسرعه عبر مواقع الإنترنت. انتشر الجنس الرابع في أوروبا كما ذكرنا ولكنه انتشر بشكل غير متوقع بين الناس سوف نذكر أشهر من جسد هذا الجنس جسده من المشاهير المغنيين النمساوي (توماس نيورث) الملقب بكونشيتا والبلغاري (فاسيل ترويانوف) الملقب بأزييس ويمكن أن نطلق عليهم المغنيتين كذلك .



اللحية الذكورية والمظهر الانثوي ولم تنتهي الصدمه إلى هنا فقد استمرت بعد أن أعلنت لجنة الحكام فوزه في المسابقة العالمية لعام ٢٠١٤ م .

ولمع اسم (كونشيتا) بعد فوزه بالمسابقة التي تعتبر أكبر حدث غير رياضي من حيث عدد المشاهدين حول العالم فأعجب الجمهور ولجئه الحكام بصوته أو بالأحرى صوتها .

ثانيا (فاسيل ترويانوف) البلغاري الملقب بأزييس ولد في ٧ مارس ١٩٧٨م من عائلة عجربة ويعتبر من أهم مطربي ال تشالغا (Chalga) في بلغاريا وهي موسيقى شرقية خاصة ببلاد البلقان بشكل عام ،وهو مزيج من الموسيقى العجربة والشرقية مع اقتباس من الموسيقى البلغارية واليونانية والتركية والعربية .

ازيس الذي بدأ شهرته منذ انطلاقة عام ١٩٩٩م الذي يتميز بشعره ذو القصة القصيرة نسبيا مع اللحية التي تكون مختلفه

سوف نقوم بتفسير كيف عاشا أو عاشتا هذين الفنانين ومتى تحولا إلى الجنس الرابع وكيف اشتهروا . اولاً (توماس نيورث) ولد في ٦ نوفمبر ١٩٨٨م في النمسا والذي يعرف بكونشيتا ورست وقد ظهر حبه بالتشبه بالنساء منذ صغرة وحتى سن المراهقة وقد ظل ذكر حتى عام ٢٠١١م بعد أن تعرض توماس لمضايقات وتمييز فقرر أن يخلق شخصية أخرى هي (كونشيتا)السيدة الملتحية التي وصفها تعبر عن التسامح والمساواة وذكر أن يجب أن يعيش الإنسان كما يريد طالما لا يؤدي أهدا آخر بتصرفاته.

وقد فاجى الجمهور في برنامج غنائي اسمه Starmania الذي يعرض في التلفزيون النمساوي بشعر قصير ومظهر انثوي ولحية قليلة وبعدها ببضعة أعوام تم اختياره لتمثيل النمسا في مسابقة الأغنية الأوروبية الأوروبية عام ٢٠١٤م حيث فاجئ المشاهدين ولجئه الحكام وكذلك الجماهير الحاضرة في البرنامج بجمعه بين

دائما من وقت إلى آخر وبملازمة النسائية نوعا ما، وهو مثلي ومشهور بعشرات الأغاني التي تتحدى الحدود الجنسية التقليدية ويتمتع اريس بشعبية كبيرة من داخل بلغاريا وبقية دول العالم بعد أن عرفنا الجنس الرابع انقسم العالم إلى قسمين بين مؤيد لهذه الظاهرة ومعارض لها ، القسم الأول فقد اعترفت الأمم المتحدة بهم وبحقوقهم فقد استضاف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مقرهم بفينا المغني أو المغنية(كونشيتا) الذي استقبلها بنفسه وصافحها ودخلت بشكلها الغريب بالشعر الطويل واللحية وملابس النساء إلى مقر الأمم المتحدة وعند دخولها استقبلها المسؤولون والدبلوماسيين بالتصفيق وهتفوا لها كثير وقد غنت لهم في المقر الأمم المتحدة وقد تزامموا عليها بعد انتهائها من الغناء من أجل الحصول على صورته معها أو توقيعها .

وقد أكد الأمين العام بان كي مون في كلمة له «أنه يهتم بشكل خاص بحقوق المثليين جنسيا، وأنه لا مكان للتمييز العنصري في الأمم المتحدة وأنه سوف يكون داعما لهم ومساندهم» ، وقال او قالت المطربة الملحنية كونشيتا انها سعيدة بكلام الأمين العام واعتبره انتصارا لحقوق المثليين في العالم .

أما القسم الثاني فكان معارض لهذه الظاهرة وما سوف تخلفه على المجتمعات من أضرار سلبية ، كانت روسيا اول المعارضين على هذه الظاهرة فقد اتهم الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) الدول الأوروبية بمحاولة فرض القيم المنحطة في بلدانهم ، وقد أكد في سياق متصل السياسي الروسي المخضرم وزعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي (فلاديمير جير ينو فسكي) أن فوز كونشيتا بهذه المسابقة يعني نهاية أوربا قائلا «فهم لم يعد لديهم الآن رجال ولا حتى نساء لم يعد لديهم سوى هذا بإشارة منه إلى كونشيتا، وقد قام مجموعة كبيرة من الرجال الروس بحلق لحاهم ونشر صورهم احتجاجا على هذه الظاهرة الخطيرة.

في ضل الجدل الذي حصل في أوربا حول الجنس الرابع وبعد اعتراف الأمم المتحدة بهم سرعان ما انتقلت هذه الظاهرة إلى البلدان العربية ومنها العراق فقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة على مجتمعنا وهي عبارة عن شذوذ وانحراف في سلوك الرجال والنساء ولكن النساء تتفوق على الرجال في هذا الشذوذ، سوف نقوم بأخذ جانب واحد وهم النساء المتحولات إلى الجنس الرابع لكي نقف على تفاصيل هذه الظاهرة والأسباب

التي أدت إلى انتشارها ، أن هذه الظاهرة لم تكن موجودة لكنها بدأت بشكل بسيط وأخذت بالتزايد يوما بعد آخر بسبب حب التقليد الأعمى، سوف نأخذ عينه من محافظات العراق وهي محافظة الناصرية ،انتشرت هذه الظاهرة في الناصرية وفي مدارس بنات المتوسطة والاعدادية بالتحديد فقد أطلقت تسمية عامية على هذه الظاهرة فقد أطلق على البنات التي تحمل هذه الصفات تسمية (المسترجله)أو(البويه) وهذه الكلمة تأتي كلمة (Boy) اي ولد بالإنكليزية حيث تتقمص البنات شخصية ذكورية تقوم بتقليد الشباب في كل شي مثل المشي والحركات وطريقة الكلام وغيرها .

وقد أجرت الزميله ضحى المفتي عدة لقاءات مع عدة طالبات بصفتها ولدة احدى الطالبات وليست بصفة صحفية لكي تقف على كل مايجري بشكل طبيعي، وخلال تجوالها في الثانوية شاهدة فتاة بعمر ١٧ عام شعرها قصير جدا تسير كالشباب مع فتاة أخرى صديقتها فقامت ضحى باجتياز الفتاة صاحبه الشعر القصير والتحدث مع الفتاة التي كانت معها بأي شي والقصد من هذا الفعل هو مشاهدة ردت فعل فتاة الجنس الرابع(المسترجله) وانصدت من نظرات الفتاة صاحبة الشعر القصير وانزعاجها وطلبت مني التحدث معها بدلا عن صديقتها، وبعد الاستفسار من صديقتها قال انها تمنع الفتيات من مصادقتها أو الكلام معها وأنها تغار عليها كثيرا وتحاسبها وكأنها شاب وحببيته ، وقد تكلمت إحدى الطالبات أن هذه الطالبة ليست الوحيدة المسترجله بل توجد هناك عدة طالبات يحملن هذه الصفاة ، ويصل الحب بين هذه الطالبات إلى أنها تخبرها سوف تخطبها وتكون لها وحدها فقط ،ولا تسمح لها باي تصرف دون الرجوع إلى صديقتها المسترجله وإذا خالفت تقوم بضربها أو معاقبتها. وفي الختام قالت معاونة المدرسة الست إخلاص أن مثل تلك الحالات أصبحت معروفة ومشخصه لعدد من البنات ، وان السبب الرئيسي وراء تدني مستوى السلوكي و الأخلاقي للطالبات هو غياب مراقبة الاهل ومتابعتهم لبناتهم وتوجيههم إلى الطريق الصحيح.

ان موضوع الجنس الرابع بداء يستفحل في المجتمع العراقي فقد أصبح في جميع ثانويات العراق بعد أن كنا نسمع عنه في بلدان أوربا ، فلا بد لنا أن تكون لنا وقفة ضد هذا الذي يحصل لإيجاد حلول وتدابير للتقليل من هذه الظاهرة ومن ثم التخلص منها نهائيا في اسرع وقت ممكن.

رفع حظر أصعب من تنلق بحر ..؟!

اسلاك شائكة - مصطفى إبراهيم

أمل مقيم وإحساس بما يعنيه الحظر الدولي الطويل تلك هواجس شتى يعيشها العراقيين في الأمد الزمني المتاح لتنظيم مباراة دولية ودية وكان لها بما ينطوي عليه القرار من تحضيرات كبرى على المستويات الشعبية الرسمية والإعلامية التي قبلت تحريك ملف الحظر ويرى الشارع الرياضي في العراق أن موضوع رفع الحظر قد تعودنا عليه منذ زمن طويل وهناك خوف من أن يوقف الانجاز الذي يؤثر كثيرا على المنتخبات وكذلك الدوري العراقي والحلول تأتي من المؤسسات الدولية فهناك وعود شتى حصل عليها العراق من الاتحادين الآسيوي والدولي بمراجعة الحظر تلبية لنداء ترسل به حشود من محبي الساحرة المستديرة هنا والذين صار مضرب للأمثال في ولعهم حين تكون الكرة القاسم لها .

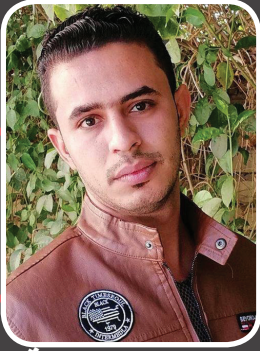
لذا فان المؤسسات الحكومية أن تكثف جهودها وتسخرها من أجل إقناع المجتمع الدولي برفع الحظر وكذلك على الأشقاء العرب أن يقدموا الدعم الكافي ضمن هذا المجال والمساعدة فيه .

في رفع الحظر قلت له ومن هو قال الرئيس السابق للاتحاد العراقي (حسين سعيد) وذلك بحكم علاقته الكثيرة مع الدول المجاورة والتي تعتبر العامل الأساسي في رفع الحظر وفي لقاء آخر مع شخصية تعمل في قناة العراقية الرياضية التي تنقل الدوري العراقي والمباريات الدولية لمنتخب العراق تحدثت معه حول الانقطاع الكهربائي الذي حدث في المدينة الرياضية في البصرة عام ٢٠١٠ م .

الذي كان من أجل رفع الحظر عن الملاعب العراقية حيث أقيمت مباراة دولية جمعت نادي الزوراء العراقي بنادي الأهلي المصري فقال لي لم يكن هناك أي تماس كهربائي حسب ما تناقلته وسائل الإعلام ولكن كان سبب انقطاع الكهرباء بفعل فاعل فكيف لنا أن ننهض بواقع الرياضة في العراق وهناك من يريد عكس ذلك فمن المعلوم أن الرياضة أصبحت هي ثقافة شعوب العالم فالحجة باستمرار الحظر تعود في الغالب إلى أسباب أمنية أو تنظيمية تتعلق بالملاعب والتسهيلات وضمان سلامة الفرق القادمة وهناك كثير من الترقب ومعه

سبع وثلاثون سنة بتمامها وكمالها مرت من عمر الحصرات الكروية التي فرضت على العراق منذ حرب الخليج الأولى عام ١٩٨٠، واتخذ فيها منع العراق من إقامة المباريات الدولية أو الخارجية على ارض العراق منحاً متناوباً كانت تكسره القرارات الهشة برفع الحظر لا تلبث أن تعصف بها المقادير والظروف التي مرت ببلاد الرافدين .

فمن الذهول عندما نتحدث مع شخصية معينة في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي تعتبر النائب الثاني لرئيس الاتحاد العراقي حين سألته عن سبب عدم رفع الحظر إلى هذه اللحظة بالرغم من وجود الظروف الملائمة فقال لي بصريح العبارة (وكيف نريد رفع الحظر عن العراق وهناك من يعمل على عدم رفع الحظر من داخل العراق) ، ومن ثم قمت بسؤاله ومن تقصد بهذا الكلام؟ .. فقال هناك رؤوس كبار داخل الاتحاد وكذلك داخل الدولة تعمل على عدم رفع الحظر بحكم عملهم مع دول الجوار ثم دار الكلام بيننا ثم قال لي هناك شخصية وحيدة قادرة على مساعدة العراق



اسلاك شائكة
منتظر باسم

متناكسات ديمقراطية..!

يخون بلاده ويستنجد بالعروبة والعراق المعني الوحيد بالعروبة.

القاصرات : بدماء بكارتهم يلطخن جبين القانون ومشرعيه .

من ابو خليل للحشد : مكتوب على العراق وشبابه أن لايتعافى من الحروب .

لا ترشح باسم الحشد فدماهم أسمى من أكذوبة الانتخابات .

حافظوا على صور الشهداء من صور الدعاية الانتخابية .

لو كان الفقر رجلاً لقتله : واليوم له رجال وأحزاب .

نسجد على عتبة اضرحة الأئمة سجدة شكر لله لتوفيقنا للزيارة لا سجدة عبودية .

مهرجان باسم رجال الله ويغيب فيه أيتام رجال الله .

المسؤول بيلهط على طول الا قبل الانتخابات يبلط .

ما أرخص القدسية عندما تصبح واجهة إعلانية لمحال الألبسة النسائية .

ينتقد هيئة الأمر بالمعروف ويقابلها بلجنة القدسية .

لا أحتاج لمنبر يعلمني ديني فوالدي من علمني هذا .. أحتاج لمنبر يحارب الطائفية .

قالو لي ، هذا سيء السمعه لا ياباي انا موافقة على الزواج فلا اريد ان اتحول لتمثال للعنوسة في هذا البيت .

يلاحق النساء بذريعة العفه ... فهل اقتصرت العفه على النساء ..؟؟

عندما تخونين التربيته تذكري أن امامك بنت عليك تربيته.. ففاقد الشيء لا يعطيه؟

مقبرة الاحياء في كربلاء

اسلاك شائكة - حيدر الكناني

تضم ١٤٠٠ معتقل ، كانوا في " مرفقين منفصلين" ومحتجزين ومقيدين في ظروف مزريه لا تشبه بنايات الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية العراقية" اجري المفتشون مقابلات مع ٤١ معتقلا كانت على اجسادهم علامات ضرب وكدمات ، تدل على اذى جسدي عنيف " وتم العثور ايضا في البناية على ٣٧ حدثا اعتقلوا بشكل غير قانوني ، وقال كثير منهم بأنهم تعرضوا لاعتداء جنسي بحسب ماتذكر البرقية . ازاء الاهتمام المتزايد حول جناح الاحداث والاثار المترتبة على ذلك ، سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي او الدولي ، فقد اتجه المشرع العراقي وعلى غرار القوانين المعاصرة الى تقنين قانون خاص للاحداث والمتشردين وهو القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣م ليحل محل القانون القديم رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٢م . متضمنا الاحكام الموضوعية والاجرائية الخاصة بمعاملة الاحداث الجانحين وكيفية محاكمتهم والاجراءات او التدابير التي يمكن ان تتخذ بحقهم . وقد احاط هذا القانون في حدود معينة طائفة الاحداث بجملة ضمانات

كشفت برقية للسفارة الامريكية كتب عليها "سرية" ونشرتها ويكيليكس، عن تفاصيل احتجاز الاحداث في " الموقع رقم ٤" في مجمع وزارة الداخلية العراقية للاعتقالات. ويقول الاحداث انهم تعرضوا لانتهاكات جنسية من قبل المحققين العراقيين ، بعبارة ادق ، كان الاغتصاب يستخدم في السجن لحث المعتقل على الاعتراف . ووفقا للدبلوماسي الذي كتب البرقية، فان الامر هو الاسوأ منذ اكتشاف السجن السري في الجادرية في عام ٢٠٠٥ . وكان الكشف عن السجن سري في منطقة الجادرية ببغداد في تشرين الثاني ٢٠٠٥م ، ويضم ١٧٣ معتقلا مورست ضدهم مختلف انواع التعذيب والانتهاكات ، قد اثار ضجة داخلية وخارجية ضد حكومة رئيس الوزراء انذاك ابراهيم الجعفري وبحسب مانشره موقع **dissenter the** فانه في ٣٠ ايار ٢٠٠٦م تشكل " فريق تفتيش امريكي عراقي مشترك" مختص بمراكز الاحتجاز . وعثر الفريق في ذلك العام على بناية ، تقع في وسط بغداد كانت



السعدي واذاف السعدي على الحكومه ان توفر سجن خاص للاحداث في كربلاء كما اذاف الملازم اول صفاء الخزعلي احد المسؤولين عن سجن الاحداث في كربلاء يعيشون حاله مزريه لان السجن للاصلاح خاصة وليس للتعذيب ويتوجب على الحكومه الاخذ بنظر الاعتبار بوضع سجن خاص للاحداث في كل محافظة ومعالجة الاسباب المؤدية لأرتكاب الجرائم لان الاحداث دون ١٨ بحاجة للاصلاح وماخلفه الاءاء والظروف المأساويه والحروب والفقر والتهجير وكذلك فرص الرقابة الاسرية او الاجتماعية على الاهل ومحاسبتهم ويجب ان توفر الحكومه فرص عمل للاحداث داخل السجن وايضا يجب ان توفر الحكومه مدارس للتعليم داخل السجن وعلى الحكومك ايضا ان تشدد الرقابة على السجون لكي لا تتكرر الحالات المذكورة سابقا

تشريعية وجد فيها الحدث الجائح والمتشرد بعض العون على اعادة تهيئته واقلمته اجتماعيا . كما كفل القانون في حدود معينة ايضا الرعايه اللاحقه للاحداث والمشردون المحكوم عليهم باحد التدابير التقويميه لمنعهم من العود الى الجريمة والاجرام او الانحراف مستقبلا وكذلك توجيه العناية لبرامج الوقاية والرعايه الاجتماعيه التي تساهم في التقليل من احتمالات الانحراف والاجرام والنص على مسؤوليه الولي على اهمال واجباته تجاه الحدث اهمالا يؤدي به الى الانحراف والتشرد او الجنوح وكذلك تقرير سلب الولاية على الحدث الجائح تحت المراقبة او الحرية المشروطة . وكيفية فحص حالته الاجتماعيه والبيئيه والاسباب التي دفعته الى الانحراف والجريمة اما بخصوص السجون في كربلاء لاتوجد سجون رسمية في القانون حسب ماقاله القاضي حسين



صراخ الطفولة المذبوحة

تحت قبة البرلمان العراقي..!

اسلاك شائكة
مصطفى حسن

وهن القاصرات لأسباب عديدة ولمعرفة الاسباب وراء ظاهرة زواج القاصرات رغم الاثار (الجسدية والنفسية والمعنوية) التي تتعرض لها صبايا بعمر الزهور قمنا بالتحقيق وكانت البداية مع المحامي (أسعد الشمري) فقال: يعاني العراق من مشاكل عديدة اكتوى بها العراقيون عموماً الرجال منهم والنساء على الخصوص والقاصرات منهن على الاخص رغم النصوص القانونية الواردة في دساتير العراق لسنة ٢٠٠٥م وقانون الاحوال الشخصية المعدل رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩م وهناك قرارات عديدة اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة تتعلق بشأن القضاء على العنف ضد المرأة ومن اشكال هذا العنف تزويج القاصر.

وبالمناسبة فقد عقدت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان طاولة مستديرة في ١٢/٢٠١٢ حول موضوع زواج القاصرات

كانت تلعب مع اخوانها حين وقفت السيارة في باب دارهم .. لفت انتباهها الرجال الاربعة الذين نزلوا من السيارة فأستقبلهم والدها حفاوة واحترام لم يعن شيء لسحر تلك الصبية ذات الاحدى عشر سنة صاحبة الضفائر الشقراء والروح المشاكسة والوجه الجميل ولم تكن تعلم ان عالم الطفولة واللعب والمرح سيشوه اليوم وقيود الحرية ستفرض ولم تكن تعلم ان هذا العالم الرحب الواسع والسعادة الطافحة ستقطع كبريق النصل الممشوق وان الألم يزحف نحوها حاملاً بيده فستان ابيض سيعصرها ويطنحها كحبة حنطة في طاحونة لم تكن تعلم ان هولاء جاءوا لخطبتها ووافق والدها من فوره فالسعر الذي طلبه والمسمى (المهر) وافقوا عليه ليسدد ديونه ويعمر بيته فلماذا لايزوجها وما المانع مادامت تعدت العشرة سنوات سحر ومثيلاتها الكثير اللاتي فرض عليهن الزواج

مع عمها فالزواج علاقة قانونية وشرعية وجنسية تستوجب سناً مناسباً ووعياً ناضجاً يستوعب كل ماتقتضية العلاقة الزوجية من واجبات والتزامات.

ثانياً:- الحالة الصحية ان الزواج بالقاصر يجعلها امام امر لم تنتهياً له جسدياً فتركيبتها الجسدية مازالت غير مكتملة لمثل هذه العلاقة مما يضعها في اضطرابات جسدية عديدة لايتحملها الجسد فتقع في امراض متعددة كالنزيف الدموي وغيرها من الامراض المختلفة. وسبب ذلك عدم جاهزية التكوين العام لجسد القاصر لمثل هذه العلاقة. موقف الفقه الشرعي من هذه المسألة يقول الشيخ (غيث التميمي) أن الانسان عندما يكلف بالواجبات فلا بد من توفير شروط اساسية : البلوغ والعقل والتميز ، فكيف يكون مسموحاً بالزواج من طفلة صغيرة غير بالغة ولاراشدة ولا مميزة. اسباب زواج القاصرات من استقراننا لمجمل حالات زواج القاصرات نكون امام حقيقة مرة وهي : الحاجة الاقتصادية وعسر حال العائلة التي تزوج القاصر بغية الحصول على مال تقنات من خلاله ، اصف الى التخلص من اعبائها المعيشية ختاماً ومن نتائج الاستعراض اعلاه نرى ضرورة تفعيل مواد قانون الاحوال الشخصية المار ذكرة ، رغم الردة الحاصلة في تطبيق وتنفيذ تشريعاتنا النافذة ، بسبب المحاصصة الطائفية والاثنية التي سادت في بلادنا مما ادى الى كثرة عقد زواج القاصرات فيما يسمى ب(مكتب السيد) وهي تحتل ساحات المحاكم تحت بصر وسمع القضاء العراقي كما نتمنى من جميع وسائل الاعلام لهذه الظاهرة ومحاولة كشف وبيان كل اضرارها.

وطرحت فيه آراء ومدخلات عديدة حضرها العديد من السيدات والسادة واصدرت عدة قرارات لحماية القاصرات من الزواج المبكر وقبل بلوغ سن البلوغ القانوني وليس الطبيعي وحماية القاصرات صحياً ونفسياً ومادياً .

الناشطة بحقوق الانسان (زينب باسم) قالت : لقد اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها يوم ١١/١٠/٢٠١٢ اليوم الدولي للطفولة وتحت شعار (القضاء على زواج الفتيات الصغيرات) وجاء الموضوع بالنقاط التالية :

اولاً :- موقف القانون العراقي اشترطت المادة السابعة من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩م المعدل لاتمام اهلية الزواج ، العقل واكمل الثامنة عشرة من العمر، وفي المادة الثامنة منه اشترطت لمن اكمل الخامسة عشر من العمر الزواج ، وللقاضي ان يأذن به اذا ثبتت له اهليته وقابليته البدنية، بعد موافقة وليه الشرعي فإذا امتنع وليه الشرعي فللقاضي ان يطلب منه بيان موافقته خلال مدة يحددها فان لم يعترض او كان اعتراضه غير جدير بلاعتبار اذن القاضي بالزواج. يشترط الفقرة الثانية من المادة اعلاه باعطاء الاذن بزواج من بلغ الخامسة عشرة من العمر اذا وجد ضرورة قصوى تدعو لذلك ويشترط لاعطاء الاذن تحقق البلوغ الشرعي ، والقابلية البدنية ، والمادة التاسعة منه منعت الاقارب والاغيار اكره اي شخص ذكر كان ام انثى على الزواج دون رضاه الى العقوبة بالسجن.

الدكتورة الاتسانية (تماضر مجيد) تقول : تعاني القاصر من الزواج المبكر جملة من اضرار منها : الحالة النفسية : ان القاصر عند زواجه قبل بلوغها السن القانوني تكون في وضع نفسي لايتناسب



اسلاك شائكة - حسنين الاشهب

حبة الفيل الازرق

الحقن أو الشم وأما عن طريق الفم بواسطة اقراص ، ويبدأ تأثير هذه المادة بعد ثانيتين من التعاطي ويستمر هذا التأثير إلى حوالي ثلاثة ساعات أو أكثر حيث يدخل الشخص في مرحلة الهلوسة ومايصاحبه من تأثير هذه المادة وبمجرد زوال هذه المادة يسترجع الشخص المتعاطي وعيه مرة أخرى ، وتختلف تأثيرات هذه المادة من شخص إلى آخر وتتبع آثار العقار المهلوس من الملاحعور ، اي ان كل شخص يمر بمرحلة فريده تختلف عن الآخر لأن يقوم بعرض مامر به من أمور فهم يقومون بسرد القصص بنفسهم حسب خيالهم ، ويشكل خطوره شديده على المتعاطين الذين لديهم سوابق خطيره فهو سوف يقوم بتأثير سلبي عليهم وعلى مايقومون به في وقت لاحق ، وأن التعاطي المتكرر له يمكن أن يؤدي إلى الإدمان النفسي بحيث يصل المهلوس إلى درجة لا يستطيع التكيف من دونه ، ويمكن التعرف على الذين يتعاطون هذا العقار بشكل سهل وواضح من خلال بعض الأعراض التي سوف نلاحظها عليهم منها اتساع حدقة العين وارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب بالإضافة إلى حركات عينيه سريعة غير طبيعيه وترنح وعدم وجود تنسيق في العضلات والسلوك العدائي وكذلك بالإضافة إلى ذلك أنه سوف يشاهد ويسمع بأشياء ليست لها وجود في الواقع اصلا ، وعندما يأخذ الشخص جرعات عاليه من D.m.T سوف تحصل لديه مضاعفات منها الغيبوبة وتوقف النفس وتخديره بشكل كامل هذا بالإضافة إلى ضعف الذاكرة أو فقدانها ان عقار D.m.T المهلوس غالبا لا يسبب الإدمان فإن التعافي من هذا المهلوس يرجع إلى قوة الشخصية وكذلك الإرادة الموجوده بالشخص نفسه ، وتصبح المسألة مجرد كسر للعادة وليس إدمان كيميائيا على العقار نفسه المخدر ولكن كما هو الحال بالنسبة لأي إدمان نفسي أو جسدي فإن يسهل الحديث عن الإقلاع ولكن التطبيق يكون أكثر صعوبة وأحيانا يتطلب التخلص من هذا الإدمان استبدال تعاطيه بأنشطة وأمور اخرى مفيدة وبعيده عن المخدرات وتجنب فرص الاحتكاك به.

ربما لم يسمع الكثير عنها وربما سمع معضمنا هذا الاسم لأول مره (حبه الفيل الازرق) هي عبارة عن حبة معالجة كيميائيا تحتوي على مادة D.m.T والتي تعرف أيضا بأسم(ثنائي ميثيل تريبتامين) وهي مادة يفرزها العقل البشري قبل الموت بعدة دقائق والتي تقوم بنقله من الحياة الواقعيه إلى حياة أخرى تكون مليئة بالهلوسه البصريه والسمعيه ويكون سببها تأثير هذه المادة المخدره على الجهاز العصبي وعلى الجسم بشكل عام وتكون تأثيرات هذه المادة على الفتيات بشكل أكبر يعتبر عقار ال D.m.T نادر بشكل استثنائي ، وثمة رقابه صارمة على توزيعه من قبل الحكومات وتصل عقوبة حيازة في المملكة المتحدة إلى السجن حد أقصى سبع سنوات وغرامة غير محده ، وهو بالاصل متاح فقط للعلماء والأطباء لأغراض البحث العلمي أو للأغراض الطبية ، ولكن حتى هؤلاء تكون لديهم صوبه في الحصول عليه لانه لا يتم تحضيره بكميات كبيره في اي مكان من العالم ، ومن النادر جدا ان تصل إلى كمية كبيرة محضرة منه إلى ايدي تجار المخدرات لتوزيعها . يعتبر عقار ال D.m.T أقوى عقاقير الهلوسة ويصنف الأول عليها ، ويستخرج من مجموعه متنوعه من النباتات ويمكن أن يصنع في المختبرات وتوجد هذه المادة أيضا في اربع كائنات حيه من ضمنها الإنسان ، واول مرة تم تحضيره في سنة ١٩٣١ بواسطة أحد العلماء الكنديين الذي يعتبر أول من اكتشفه بينما يرجع اصل تعاطي عقار ال D.m.T إلى القبائل الأمريكية التي تسكن جنوب أمريكا والتي تعاطت هذا العقار لأجيال عديده ولايزال يتم تعاطيه في بعض المناطق لاسباب تتعلق بالعادات التراثية، وعرف بدايته أنه مخدر في عام ١٩٦٠ في حين اعتبر وجوده وتداوله غير القانوني في عام ١٩٧٠ وانتشر بين متعاطي المخدرات في العقد الأخير من الزمن ، ويختلف شكله أو طريقة تعاطيه من مكان إلى آخر حسب الأشخاص ويكون سعر القرص أو الحبة الواحده أو المسحوق أربعين دولار تقريبا ، يتم تعاطيه عن طريق التدخين أو



كربلاء تفرق في هرطقة السحر وعقم القوائين الصارمة بحق المنتنعوذيين

اسلاك شائكة تحقيق / حيدر سعد
مرسلين علي

كيف بدأ ؟

يقف عاجزاً أمام سطوة الحياة وقسوتها، يتأمل بضع سنوات وأشهر وأيام فسويغات، منتظراً فجر غد مشرق، يتصوف، يعتكف، فيسير حذو أباه الفاني، طقوس غريبة، هواجس.. فمشاكل نفسه.. فانعزال.. ماذا بعد ؟ تضحيات، فكر متطرف، شرك بالله فالحاد . الى أين قد وصل وعلى ماذا قد حصل؟؟ مشعوذاً وممارساً للسحر الاسود بذريعة الكرامة التي ورثها عن أباه، مستعبداً لعقول الناس، مستغلاً إياهم بشره ومكره وأعماله الخبيثة، هكذا قد بدأ وبهذا قد انتهى .

ساحر

ذهبنا الى إحدى المشعوذات اللواتي يدّعين أنهن من المفضلات عند الله، فجعلهن من أصحاب الكرامات والمعجزات، كانت تستخبر بالقرآن الكريم وبمبلغ رمزي قدره (١٠٠٠) د . ع . كان الفريق امرأتان مختلفتان بالعمر. اتجهتا الى احد الأحياء في محافظة كربلاء المقدسة، وهو حي القادسية، خلف محطة تعبئة الوقود. كانت تسكن أم علي الدّعية أنها إحدى الصفوة المختارات في بيت ليس بالكبير جداً، كان قرابة الـ ٣٠٠ م . حديقة المنزل كانت شيئاً ليس بالسوء والمنزل قديم وأثاثه متوسط العمر. أول خطوة قام بها الفريق، إرسال أكبرنا سناً وهي أم نور بحجه أن كنتها تعاني من الآلام وتعب نفسي وأحلام مرعبة، عجز الأطباء عن علاجها. أخبرتها القصة عن كنتها وطلبت منها الاستخارة، ومعرفة تلك العلة التي تعاني منها، فقالت لها: اجلبها فإن علتها هذه بسبب الأعمال الشيطانية. قررنا الاستعجال وأن تأخذ كنتها " علا " إليها في اليوم التالي، فذهبتا الى أم علي. دخلتا وجلسنا لدقيقة منتظرتان أم علي، قدمت أم علي حامله بيدها كأسين ماء، وقالت تفضلاً، ترددت (علا) عن الشرب، بحجه أنها لا تشرب الماء إذا كانت متعبة . بدأت أم علي بالكلام قائلة : " أم نور .. أنا أخبرتك أن كنتك تعاني من كثرة الأعمال، وهذه الأعمال تسرق منها صحتها، فالحل إذا أحببتي بسحب العمل وإبطاله . أجابت أم نور : بالتأكيد.. نحن هنا لتساعدنا بفك هذه الأعمال، أخبرينا ما المطلوب ؟ الساحرة: المطلوب هو (١٥٠) ألف د . ع .

أم نور مستغربه من المبلغ لأنها لا تحمله !!

وقالت لا أملك المبلغ حالياً سوى هذا الخاتم ، هل تقبله رهنأ حتى أجلب المبلغ في وقت لاحق؟؟ أم علي قائلة: اقبله لكن بشرط أن احصل على المال غداً، وإذا اختلف ما اتفقنا عليه الآن لا تلوميني على ما أفعل . تم القبول من الطرفين والاتفاق . بدأت الساحرة بشعوذتها، حيث طلبت من (علا) أن تجلس أرضاً، وأن تفتح يدها، وأن لا تخاف، وفعلت علا ما طُلب منها، جلبت لها الساحرة قدراً بغطاء ووضعت بين يديها، وطلبت منها أن تجلس وتمدد رجليها أمامها، وجلسها يجب أن يكون بزاوية الـ ٩٠ درجة ، ووضعت بداخل القدر حفنة تراب، مدّعية أنها تربة الإمام الحسين "ع"، ووضعت أيضاً مسماراً بطول ٥ سم ، وطلبت من علا أن تهز القدر جيداً. كانت علا تتفقد كلامها حرفياً. ذهبت المشعوذة للمطبخ، لتكمل مراسيم الشر والاتصال بالشياطين، وحين نادتها أم نور لأنها تأخرت، أجابتها وهي مشغولة بمراسيم التحضير الشيطاني : انتظري فأنا أحاول أن اتصل بالجن، ليجلبوا العمل بأسرع وقت ممكن، و بأخر مرحلة، طلبت الساحرة من علا أن تمتلك أعصابها، لأن القادم مرعب، وبيئات الكلام ما بينهما نادتها الساحرة : علا افتحى الغطاء، صرخت علا مذعورة مما رأته.. شيء يشبه الدوامة حتى أغمي عليها ، وعند هدوءها وقعت منها صرة صغيرة، طلبت منها أن تفتحها وترى ما فيها فترددت علا لإصابتها بانها عصبية . طلبت أم نور من تلك الساحرة أن تفتحها، ففتحتها، ما كان بداخلها شيء من القماش الممزق، وكذلك فردة جوراب وقليل من التربة كريهة الرائحة ومجموعة من الخيوط المتشابكة. بعدها كانت المرحلة الثانية. مهمة الساحرة فيها أن تقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات وسورة الواقعة ثلاث مرات، ومن بعدها أحست علا بالغيثان حتى تقيأت، سألت أم نور مذهولة الساحرة : ماذا أصابها ؟ أجابتها بدم بارد : لا تخافي الآن.. قد تم سحب العمل وعلا الآن بخير، لكن حذار أن تقولوا لأحد أنكم قد أبطلتم السحر، لأن الذي فعل ذلك سيعيد عليها العمل مرة أخرى وفي المرة القادمة لا استطيع أن أفكّه لها . انسحبتا.. علا وأم نور من الدار وانتهت الجولة الأولى ، وفي اليوم التالي عادت أم نور لبيت تلك المشعوذ، لتعيد الخاتم منها وتعطيها المال كما تم الاتفاق.

مُظلمة وحمايات لشخصيات مهمة وأصحاب شهادات عالية، وحين تقف لبرهه، وتفكر ما أصاب عقولهم المثقفة؟ وأين الحلال والحرام بحكم الدين؟!

موقف القانون من السحر

للأسف مازال موقفاً سلبياً ، وذلك لأن القانون لا يُجرّم السحر في حد ذاته، وإنما يعتبر نوعاً من أنواع النصب والاحتيال الذي يهدف ممارسه من ورانه، الحصول على نفع غير مشروع لنفسه، إضراراً بآخرين، باعتبار إن جوهر النصب هو الخداع ، أي أن يقوم الجاني بأفعال السحر من أجل خداع المجني عليه، للحصول على نفع مادي منه، وذلك بإيهامه بأن بإمكانه شفاؤه من مرضٍ يُعاني منه، أو تحقيق هدف أو غاية يطلبها لغرضٍ بنفسه، وبهذا يكون القانون قد نظر إلى الركن المادي فقط لهذه الأفعال ، باعتبارها طرق احتيالية ، تدخل ضمن جريمة النصب أو وسيلة من وسائل النصب التي نصّ عليها القانون على سبيل الحصر ، وبهذا يكون قد أقفل الباب أمام إمكانية طرح أشياء غيبية ، ربّما من الصعب جداً إثباتها من الناحية المادية ، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بالجان والجن والمخلوقات غير المنظورة، والضرر الناشئ منها والى أن يحين إثبات هذه الأشياء بشكلٍ مادي وعلمي غير قابل للنقاش، يبقى القانون بعيداً عن السحر ، والسحر بمأمن من القانون والعقوبة. يجب سنّ قانون صارم من أجل القضاء على تلك الآفات الآكلة لعقول البشر، والمُظلمة على أعينهم بحجة الكرامة المُعطاة لهم من الله والصالحين، سواء كان سحراً صريحاً أو أكاذيب تنطلي على الأطفال الصغار والسذج الكبار.

حجر الحظ

الجولة الثانية كانت لبيت واحدة أخرى من الدجالات، والأشخاص المبعوثين أيضاً اثنين، لكن طفل وامرأة هذه المرة. بدأ الفريق بالبحث عن إحدى الكشافات لجلب الحظ والرزق ، وكانت المحطة.. الكشافة أم احمد تسكن في محافظة كربلاء - حي العامل في بيت صغير بمنطقه شعبية جداً. توجه الفريق للبيت والتقيا بأم احمد " الكشافة". كان الطلب هذه المرة طلسم أو دعاء أو تعويذة للرزق والذكاء.

الكشافة متسانلة ما المشكلة ؟

- أم حسين : " جئتك بعد سماع الكثير عنك وعن أعمالك الكثيرة، وأنا بحاجة للمساعدة، ابني يعاني من فقدان للذاكرة الشديد ، وهو مقبل على الامتحانات وأريده أن يجتاز المرحلة بامتياز، وأنا أعاني من قلة في رزق زوجي وأريد شيء لزيادة رزقه".

- الكشافة : الأمر بسيط، تحتاجين لخرزة وتحملينها معك في كل مكان ، والطفل يحتاج الى دعاء، كذلك سأشعل له شمعة، وكل ذلك يكلفك ١٠٠ ألف دينار عراقي . وافقت أم حسين وأخذت الخرزة والدعاء وخرجت ، وعند عودتها إلينا، أخذنا الخرزة والدعاء، وفتحنا الدعاء لنرى ما بداخله، وجدنا الورقة بيضاء لا حرف فيها، والخرزة حالها حال آية خرزة زينة !!

العقول المثقفة

عندما كنا ننتظر الفريق ليعود، كنا نراقب المنزلين. رأينا سيارات



هل يجب ان ننقل الحقيقة دائما؟



لا؟ هذه احدى المعضلات التي تتعلق بما يسمى "بأخلاقيات المهنة"، وبقدر تعلق الامر بالقرار الذاتي للصحفي او المحرر، فإنه يجب النظر الى أن أي معلومة تحتوي على مستويات عدة من التأثير، المستوى الأول هو الإدارة، أي إدارة الوسيلة الإعلامية التي تنشر هذه المعلومة، بدأ من المحرر او الصحفي ومرورا بمدير التحرير وانتهاء برئيس التحرير او رئيس مجلس الادارة، والمستوى الثاني هو أصحاب المصلحة أي شخوص المعلومة، والمستوى الثالث هو عموم المتلقين.

عند كل مستوى يجب التساؤل عن الضرر المحتمل الذي يتبع نشر أي معلومة، ربما يضمن البعض ان هذه وصفا لما يسمى بالرقابة الذاتية التي يمارسها الصحفي على عمله، لكن الامر أكبر من هذا المنظور الضيق، انه يتعلق بنوع من أنواع الحساسية الصحفية تجاه المسؤولية الاجتماعية بنطاقها الاوسع.

ان هذه الحساسية الصحفية لا تأتي الا من خلال الخبرة والاحتكاك اليومي مع عشرات أو مئات المواد الصحفية والمحتوى الإعلامي، ومن خلال الوقوع في الاخطاء أيضا، لان الاخطاء تفرز مستوى اخر من الوعي لدى الصحفي الشاب.

في المعضلة المهنية المتعلقة بحادثة سجن أريزونا، لم يكن هناك قرارا فرديا بحجب المعلومات الحساسة بل قرارا جماعيا، كل المحطات الاذاعية والصحف وشبكات التلفزة قررت الامتنال لطلب السلطات بحجب المعلومات الحساسة. لم يتعرض المستوى الأول من التأثير،

ربما يكون الصحفيون الأكثر اهتماما بطرح هذا السؤال على أنفسهم قبل كل شيء، فهم المعنيون بنقل وذكر الحقيقة في سياق تغطياتهم الإخبارية اليومية، لكن مع حجم المعلومات وتنوع مصادرها يصبح لزاما في سياق العمل اليومي التساؤل: هل يجب نشر هذه المعلومة ام لا؟ يتعلق الأمر بالتوازن بين قول الحقيقة والتقليل من الأضرار المحتملة، قول الحقيقة بالأخص في وسائل الاعلام يؤدي أحيانا الى اضرار بالغة. اليكم هذا المثال، أوردت دراسة لجمعية الصحفيين المحترفين الامريكية واقعة حدثت في يناير ٢٠٠٥، وتتعلق بأطول مواجهة في تاريخ السجون الامريكية، عندما استولى السجناء المحتجون في مجمع سجون ولاية اريزونا على ابراج الحراسة مستخدمين اسلحة محلية الصنع وتمكنوا من اخذ ضابطين اثنين كرهائن.

العملية انتهت فعليا بعد نحو اسبوعين، لكن خلال هذه الفترة حثت السلطات المحلية في الولاية جميع وسائل الاعلام كافة على عدم الكشف عن بعض المعلومات الأساسية، وأوضحت أنها تخشى على سلامة حراس السجن، كما تخشى من امتداد حالة التمرد لتشمل سجون اخرى في الولاية، وقالت انها احجمت عن الافصاح عن أسماء الرهائن أو أسماء السجناء وتاريخهم الجنائي للحيلولة دون فشل المفاوضات التي كانت تجري آنذاك معهم.

وطرحت الدراسة السؤال التالي: هل يتعين على وسائل الإعلام الاستجابة الى طلب السلطات المحلية بعدم الافراج عن المعلومات ام



مسافة نصف ميل، وأغلق المجال الجوي أمام طائرات الهليكوبتر، وبعد انتهاء المواجهة، اتهم السجناء بالاختطاف، والاعتداء المشدد، والهروب والاعتداء الجنسي، وهذا يعطينا فكرة عما حدث خلال المواجهة، ولم يتم الكشف عن أسماء الحراس إلا بعد مرور بعض الوقت على إطلاق سراحهم.

صحيح ان حجب المعلومات الأساسية يخلق مناخا خصبا للشائعات والمعلومات الكاذبة، لكن ليس كل المعلومات تصلح للبت الجماهيري، وفي نهاية اليوم عندما يركن الصحفي الى فراشه عليه ان يتساءل عما فعله في النهار! مدير احدى المحطات التي قررت الامتثال للسلطات المحلية بحجب المعلومات قال ان اثنين من الضباط أكثر أهمية من الحصول على أي سبق صحفي على الهواء، مع ذلك تقول الدراسة ان العديد من المسؤولين التنفيذيين في وسائل الاعلام لم تكن سعيدة بطلب السلطات المحلية، وصحفيهم كانوا أكثر استياء، لكن بعد انتهاء ازمة السجن وتحرير الضباط الرهائن، كان الجميع يشعر بالغبطة ان قرار حجب المعلومات ربما ساهم ولو بجزء بسيط في عدم وقوع قتلى في ذلك الحادث.

هذ هي إحدى المبادئ المعيارية في العمل الصحفي: إن أفضل قرار أخلاقي هو القرار الذي يحقق أعظم خير لأكبر عدد من أصحاب المستويات الثلاث، في معظم الحالات، فإنه يجب الركون إلى التوازن بين قول الحقيقة والتقليل من الأضرار المحتملة.

أي الإدارات الى أي مساءلة بحكم قوانين حرية الصحافة، لكن بالنسبة للمستوى الثاني من التأثير كان هناك ضررا محتملا، فالكشف عن أسماء ورتب ومناصب الضباط المحتجزين كان سيعرضهم لخطر محتمل، او على اقل تقدير سيجعل السجناء يتشددون في مطالبهم اثناء المفاوضات معهم، ناهيك عن ان الإفصاح عن أسماء السجناء مثلا كان من شأنه ان يخلق نوعا من الذهنية العدمية لديهم، من حيث انه لم يبق لديهم ما يخسروه، وهذا الامر سيعقد الوضع الى حد بعيد، اما المستوى الثالث من التأثير، أي عموم الناس المتلقين، فالأمر لم يكن ذو تأثير يذكر، فأسماء الضباط ومناصبهم وأسماء المساجين أي كل شخوص الخبر والفاعلين فيه، ما كانت لتشكل فارقا كبيرا حقيقة ان هناك سجناء تعرض لعملية تمرد جماعي.

في قضية أريزونا، هناك بعض المبادئ الأساسية التي طرحت بشأنها تساؤلات عدة منها: هل التزامنا الأساسي في أن نقول الحقيقة يفوق الضرر المحتمل للحراس الرهائن وتجدد الاضطرابات في السجن؟ وكيف يمكن الحفاظ على هذه المعلومات بعيدا عن الجمهور؟ وهل ينبغي لنا أن نتعاون مع المسؤولين المحليين الذين ينصحوننا بعدم نشر المعلومات؟ لقد وافقت جميع المحطات الإخبارية الكبرى على الانتظار حتى انتهاء المواجهة في السجن قبل نشر التفاصيل أو أي أسماء. وقد أوقفوا إجراء مقابلات مع أقارب السجناء الذين يشتبه في أنهم من الخاطفين، ولم يسمح لوسائل الإعلام الاقتراب من السجن على

الحمامي..

يسرق الاجواء العراقية..!

اسلاك شائكة - سيف الدين الزاملي
عبد الله رائد الشمري



فساد كلمة تردد كثيراً حتى أصبحت مهوى لأغلب السياسيين وحتى الشعب , يصرخون بها ولكن لا حلول لها حتى أصبحت عادية طبيعية لكل من يستلم زمام وزارة أو وكيل وزير أو مدير عام .. الفساد وصل بالبعض الذين لم تسعهم الأرض إلى سماء العراق ليكون الطيران المدني العراقي في ذمة الفساد والتلاعب وسرقة الاموال ..!

٢٢٠ مليون دولار هربت من خزينة وزارة النقل التي لم تتحدث بالامر أو تفكر بوضع حلول لارجاعها كما عمل وزير النقل العراقي كاظم فنجان على لملمة الموضوع الذي بقي واضح للعيان وفي النهاية صمت فنجان وصمت من معه .

للخدمة والتي تشمل : (شركات الطيران،المطارات، الرقابة الجوية،وغيرها)من قبل موظفين تابعين إليها فأصبح (الخصم والحكم).

غياب القوانين عند الوزير:

هناك قوانين عديدة وتعليمات وواجبات وضعت إلى سلطة الطيران المدني وبالرغم من تقديم النصيحة إلى الوزير باتخاذ الإجراءات الصحيحة والقانونية لكنه لم ينصت لهذه الأمور وإستمر في مشواره اللاقانوني بالتعامل مع شركة الخطوط الجوية العراقية .

حضر الطيران العراقي قادم

تداعيات تدخل الوزير والتي تؤكد فشله الاداري لحضر تسجيل الطيران المدني العراقي منها :اعطاء مبرر لسلطات الطيران لدول المنطقة والجوار بتطبيق الحضر بدعوى عدم إمتثال الطيران المدني العراقي بمعايير السلامة الجوية العالمية ، وكذلك اجبار جميع شركات الطيران المسجلة في العراق بايجار طائرات من شركات أخرى حتى تتجنب الحضر , وفقدان المئات من العراقيين لوظائفهم بسبب توقف تلك الشركات وأخيراً وليس أخراً.. اذا طبق الحضر الأوربي على التسجيل للطيران العراقي المدني فانه لن يرفع قبل عشر سنوات.

الحل :

على وزير النقل العراقي كاظم فنجان الحمامي أن لا ينظر بعين واحدة ويعمل على إنقاذ الإقتصاد والأستثمار في النقل العراقي من هذه الكارثة التي ستحل فيه بأن يقوم بتحريير رسالة إلى الطيران المدني يلغي رسالته الموجهة ذي العدد (١/ك/٨٥٨) بتاريخ(٢٠١٨/٢/١١) وعنوانها تقاطعات قسم السلامة الجوية يبدي فيها دعمه الكامل لتطبيق القوانين والتعليمات الوطنية والدولية ويقوم كذلك بإلغاء جميع أوامر التنسيب من الخطوط الجوية العراقية إلى الطيران المدني ويتم التركيز في عمل إستشاري الاياتا على تنفيذ معايير وكالة السلامة الأوروبية من أجل الحصول على مشغل ثالث (TCO) من الوكالة الاوربية .

نحن اليوم نترقب إيجاد الحلول من قبل الوزير ونقول كفاكم انقذوا سماء العراق من الفساد .

القصة بدأت في عام ٢٠١٥ بعد الإنتكاسات التي تعرض لها الطيران المدني العراقي حيث تم حضر الخطوط الجوية العراقية إلى أوربا في شهر تموز ٢٠١٥ وإلى يومنا هذا بسبب عدم الإلتزام بمعايير السلامة الجوية لوكالة السلامة الجوية الأوروبية (الأياسا) ولتواري سوء إدارتها ذهبت لتتبرم عقد مع شركة طيران أطلس جت التركية لتعطي لها طائرات الخطوط الجوية العراقية كي تمارس الطيران إلى أوربا ثم إلغاء عقد الخبراء الأسباب والإستغناء عن إستشاري الاياتا ليترك رفع الحضر الجوي إلى إشعار آخر مع العلم إن عقد الشركة التركية في تجديد دائم.

الوثائق تشير إلى صفقات فساد والوزير على علم وإطلاع بالأمر لذلك اضطر مكتب المفتش العام في وزارة النقل لفتح تحقيق بالموضوع.. وهنا لا نريد أن ننزه أحد من الموضوع لأن الوزارة أصبحت وفق نظام المحاصصة وتعمل وفق مبدأ " الاقربون أولى بالمعروف " ؟.

تدخلات وزارية تخرق قرار منظمة الطيران الدولية

قام وزير النقل كاظم فنجان بالتدخل بقرارات سلطة الطيران المدني وكأنه محامي دفاع عن الفشل الحاصل ليخرق بذلك قرار منظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو) نصت وبوضوح على وجوب عدم التدخل الحكومي في عمل سلطة الطيران المدني وكما مبين على كتاب السلطة المرفق طيا بالتحقيق.

الحمامي لم يكتف بهذا الامر بل زاد تدخله سوء عندما قام بالتعليق على كتاب قسم السلامة الجوية الموجه إلى الخطوط الجوية العراقية مطالباً قسم السلامة بالإلتزام بمعايير السلامة الدولية بالاتي : (من يقرأ ملاحظات قسم السلامة الجوية يشعر أن القسم المذكور يستعرض قدراته الإنشائية للتعبير عن شماتته على أداء الخطوط فإن كان قسم السلامة الجوية من المتاجرين في هذا المضمار فما الذي نجنيه من تقديم مشورته)!!

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اصدر الحمامي كتاباً إلى المنشأة العامة للطيران المدني وقام بالهجوم العلني .

ومازال التدخل الوزاري يفتح الأبواب على مصراعها حيث قام الوزير بإستبدال مدير قسم السلامة الجوية في المنشأة العامة للطيران المدني ومعاون المدير العام بموظفين منسبين من شركة الخطوط العراقية، مؤكداً على ان تكون المراقبة للشركات المقدمة

صناعة الموت في نهر الفرات

اسلاك شائكة تحقيق/ عباس جبير التميمي

ويعد هذا المشروع متكامل من حيث الانابيب والمضخات الكبيرة ، وهي مياه غير ملوثة وتصلح لسقي المحاصيل الزراعية ، وكانت وهناك مجموعة من المبازل الصغيرة تصب في هذا المبزل الكبير . بعد ٢٠٠٣ ، ونتيجة لظروف العراق والتغير الذي حصل وعدم وجود رادع وغياب القانون فقد تم جرف المناطق بين النجف والكوفة ، حيث أقيمت على تلك الاراضي احياء سكنية متصلة مع بعضها البعض مما دفع الملاك لتلك الاراضي لردم تلك المبازل أو تغيير مجراها بعد أن فاضت بمياهها على السكان ، مما أدى الى رفع المواطنين شكاوهم الى المسؤولين . واستمر الحال الى سنة ٢٠١٠ حيث خصصت الحكومة المركزية ميزانية ضخمة الى النجف الاشراف لجعلها عاصمة للثقافة العربية ، مما دفع الحكومة المحلية الى استغلال هذا الامر للعمل على تطوير المحافظة ، وبالفعل تم استيراد مضخات كبيرة لمعالجة مياه الصرف الصحي التي تعاني منها المحافظة بشكل عام والكوفة بشكل خاص .

وكانت هذه المحطات قد تم نصبها في بحر النجف لكونه من أخفض المناطق في المحافظة وهي تصلح لهذا الامر ، وكانت هذه المضخات تقوم بغرضين : الأولى : تحويلية (أي تحويل المياه الى أحواض كبيرة لترسبها) ، والثانية : لتنقية المياه وأعادتها من معدومة الى

عشرات المراجعات اليومية في مستشفى الفرات الاوسط في الكوفة لأجساد خاوية تصارع المرض لايفصلها عن الموت سوى غيرة المسؤولين وشرفهم ومسؤوليتهم تجاه من جعلهم يتعمون بما لذة وطاب ، على حساب هؤلاء الذين يتساقطون يومياً كأوراق الخريف صفراء بسبب مياه الصرف الصحي التي يرمى في نهر الفرات المقدس والذي يدخل الى أجسادهم فما ذنبهم أيها المسؤولون ؟ ومن يتحمل مسؤولية هذه الجريمة التي يتسبب بها مبزل الجارة في محافظة النجف الأشرف ؟ .. لأجل ذلك كان لنا هذا التحقيق الذي سنحاول من خلاله تسليط الضوء عن كل ما حصل ويحصل هناك مع بيان المتسببين بهذا الموت البطيء لسكان المناطق المجاورة لمبزل الجارة

• بداية المشروع :

كما هو معروف أن منطقة الواصلة بين النجف والكوفة أغلبها زراعية ، لهذا فإن الحكومة السابقة أنشأت مجموعة من المبازل ، وظيفتها نقل مياة السقي الزائدة من الاراضي الزراعية الى هذا المبزل الرئيسي ، أو في حالة زيادة مياه الأمطار يتم جمع تلك المياه ورميها في ذلك المبزل ، وهذا يعني للمبزل وظيفتان ، وقد اختير هذا المبزل في مناطق منخفضة تدعى الجارة حسب لغة منطقة الكوفة



صالحة ، إضافة الى أستغلال تلك المياه لاستخراج الاسمدة الزراعية العضوية لإضافة موارد للخزينة الوطنية) ، وقد كلف الدولة ستة عشر مليار دينار عراقي ولكن المشروع أهمل بالرغم من وجود تلك المضخات التي بدأ يعلوها الصدا وهي متوقفة.

وما يؤكد كلامنا ما قامت بنشره صحيفة نينا/ النجف/ في مايس ٢٠١٣ تصريح لوزير البلديات والأشغال العامة عادل مهودر (ان العام الحالي سيشهد تنفيذ العشرات من المشاريع في مختلف مناطق وأحياء مدينة النجف).

وأضاف مهودر أن : (من بين تلك المشاريع هي مشروع ماء النجف - كوفة وثلاثة مشاريع لمياه الصرف الصحي وخطوط ناقلة مع محطات رفع، واصفا العمل في تلك المشاريع بالجيد).

أما محافظ النجف عدنان الزرفي فقد أكد من جانبه : (وجود محطتين لمعالجة المياه الثقيلة ستكتملان نهاية هذا العام ، لافتا إلى أن المحطة الأولى تعمل بأساليب علمية حديثة والثانية في بحر النجف ستكون خاصة بقضاء النجف) ، ولكن الامر بقي على ما هو عليه الى يومنا هذا

• تسمم نهر الفرات :

بعد أن وجد أهالي مناطق الاحياء الشمالية للنجف التي أنشأت على الميزل المساعد للمبزل الرئيسي والذي أخذ يفيض أكثر من مرة ولكون تلك المناطق قد أقيمت على أراضي زراعية مشبعة بالماء فهي لا تصلح لإقامة مخازن لجمع المياه المعذومة أو الصرف الصحي مما حدا بالاهالي رميها في ذلك الميزل بعد أن أتفقوا بتغيير مسار الميزل المساعد ليبعدوه عن مناطقهم لينقل المياه الثقيلة والملوثة الى نهر الفرات ، ومما زاد الطين بلة هو إقامة أحياء عشوائية غير منتظمة أو ما يطلق عليها تسمية (تجاوز) بالقرب من هذا الميزل لتقوم هذه الاخرى برمي فضلاتها في ذلك الميزل .

• بلدية الكوفة وبيئة النجف :

عند مراجعة بلدية الكوفة قال المسؤول (ا.ج) أن : (هذا الامر يخرج عن اختصاص البلدية ، وهذه مسؤولية البيئة والمجاري في المحافظة) ، أما دائرة البيئة في النجف فأكدت على لسان مسؤول الدائرة (ا.ج) : (أنه خاطب بكتب رسمية الوزارة بعشرات الكتب وهي موقفة عنده ولكن لأحد يستجيب لهذا الامر الخطير) .

• مجاري النجف :

أكد مسؤول الدائرة في دائرة مجاري النجف أن (المسؤولية لاتقع عليه وحده ولكن التخصيصات التي لم ترصدها الحكومة المركزية لإكمال نصب المضخات الكبيرة والتي تخلص النجف بأكملها من هذا الخطر الكبير) .

خطورة الموقف في الكوفة : بعد أن تعرفنا على خطورة الامراض التي يصاب بها الانسان نتيجة المياه الملوثة سوف نذكر ما أنتجته مياه الصرف الصحي ورميها في نهر الفرات على أهالي الكوفة ،

منها أصابة الكثير من أهالي الكوفة بمعظم الامراض ، ومستشفى الفرات الاوسط في الكوفة شاهد دليل على هذا الامر ومازال ، وكذلك مستشفى النجف الكبير ، ودائرة صحة المدينة في الكوفة.

• محطة الماء في الكوفة

تأتي المشكلة أن محطة تصفية الماء تبعد حوالي أكثر من ٢٥٠ متر فقط ، من موقع رمي مياه الصرف الصحي في نهر الفرات ، فقد فشلت هذه المحطة من تنقية المياه بنسبة ٥٠٪ من الماء ، والسبب في ذلك أنها محطة مخصص بترسب المياه الجارية من النهر وترسيبه في الاحواض الثلاثة ومن ثم إضافة مادة الكلور لقتل الاحياء الضارة البسيطة في الماء ، ومع ذلك فإن نسبة الضرر ليست كبيرة ولكنه يصلح لكل مستلزمات الانسان الاخرى ولكن للشرب يصلح ٥٠٪ ، ولكنها ليست مخصصة لتحويل المياه المعذومة الى مياه صالحة للاستعمال فهي لا تصلح في شكلها الحالي لأي استعمال ، فقد أثرت هذه المياه على عمل محطة التصفية بنسبة ١٠٠٪ وذلك لقربها من مصب مياه الصرف الصحي ، فأصبح ماتسخه المحطة لسكان الكوفة من مياه عبارة عن مياه شبه معذومة فهي لاتصلح لكل استعمال بشري ، حيث أن هذه المياه بالرغم من لونها القريب من اللون الطبيعي للمياه الطبيعية ، لكنها لاتصلح للطبخ ولا للاستحمام ولا لغسل الملابس وهي ابسط المستلزمات اليومية للانسان ، والسبب في ذلك هو أن محطة التصفية ليس من أختصاصاتها إزالة الروائح في المياه فقط لقتل الطفيليات وتصفية الشوائب كما اسلفنا ، ولهذا فإن رائحة مياه الصرف الصحي قد أنتقلت الى المياه التي تصفى من قبل تلك المحطة .

وقد طلبت المحطة من أهالي الكوفة في كثير من الاوقات شراء حبيبيات تصفية المياه وذلك لعدم تزويد الدولة بمادة الكلور لمحطة الكوفة .

• موقف أهل الكوفة :

ثارت حفيظة أهل الكوفة على تلوث مياه الشرب وأصبحت جميع أحياء الكوفة لاتشرب الماء الذي يتم تصفيته من أسالة الكوفة المقامة على شط الفرات إضافة تلوث البيئة ، وبعد المناشذات تم التفكير والاستعداد بأقامة محطة تحويل ومحطة تنقية ، وكان مبلغ كل من المحطتين الاولى (التحويل) ثمانية مليار دينار عراقي أما الثانية (التنقية) ستة عشر مليار دينار عراقي ، ولكن المشاكل والتجاذبات التي حصلت بين مجلس محافظة النجف وإقالة المحافظ عدنان الزرفي أدى الى تعطيل واختفاء الكثير من الاموال ، واصبحت تلك المشاريع مشاريع خيال ، وصادف الامر تعرض الدولة الى غربان داعش وانخفاض سعر النفط وغيرها فبقي الحال على ما هو عليه الى يومنا هذا . ولكن أهل الكوفة لم يسكتوا على هذا الامر ، فخرجت بالمظاهرات والاحتجاجات ونشر الاضرار التي تتعرض لها الكوفة على صفحات التواصل الاجتماعي ، وتوصيل الرسائل الى ممثلوا البرلمان في الكوفة فقد خصصت الحكومة المركزية مليار دينار عام

٢٠١٧ وهي لم تصرف الى حد الان ، ولكن المبلغ لا يكفي في مد أنابيب أو إقامة محطة تحليلية لتنقية المياه ، لان كما أسلفنا سابقاً أن مبلغ إقامة محطة تحويل وتنقية يتطلب ٢٤ مليار دينار عراقي في أقل تقديرها ، وهي أموال طائلة .

• تغطية اعلامية لمشكلة الميزل

أما أهم تناقلته الصحف عن هذه المشكلة : ما نشرته مجلة النجف الالكترونية – نينا

" أن وزير البلديات والاشغال العامة عادل مهودر ان العام الحالي سيشهد تنفيذ العشرات من المشاريع في مختلف مناطق وأحياء مدينة النجف .

جاء ذلك خلال زيارته للمحافظة ولقائه بالمحافظ عدنان الزرفي اليوم حيث عقد مؤتمرا صحفيا في ديوان المحافظة أكد فيه أن " هناك عددا من المشاريع الخدمية بعضها يجري تنفيذها وأخرى ستنفذ لاحقا في أربعة عشر حيا في المحافظة".

وأضاف مهودر أن "من بين تلك المشاريع هي مشروع ماء النجف – كوفة وثلاثة مشاريع لمياه الصرف الصحي وخطوط ناقلة مع محطات رفع، واصفا العمل في تلك المشاريع بالجيد".

من جانبه أكد محافظ النجف عدنان الزرفي وجود محطتين لمعالجة المياه الثقيلة ستكتملان نهاية هذا العام، لافتا إلى أن المحطة الأولى تعمل بأساليب علمية حديثة والثانية في بحر النجف ستكون خاصة بقضاء النجف

أكد وزير البلديات المهندس عادل مهودر خلال زيارته لمحافظة النجف الاشراف ولقائه محافظ النجف الاشراف الاستاذ عدنان الزرفي عن تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في عدد من مناطق محافظة النجف الاشراف خلال العام الحالي،

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقد مع محافظ النجف الاشراف في ديوان المحافظة مبينا أن (هناك عدد من المشاريع الخدمية بعضها يجري تنفيذها وأخرى ستنفذ لاحقا في أربعة عشر حيا في المحافظة) . مضيفا أن (من بين تلك المشاريع هي مشروع ماء النجف -- كوفة وثلاثة مشاريع مجاري وخطوط ناقلة مع محطات رفع، واصفا العمل في تلك المشاريع بالجيد).

فيما أكد محافظ النجف الاشراف الأستاذ عدنان الزرفي وجود محطتين لمعالجة المياه ستكتملان نهاية هذا العام لافتا إلى أن المحطة الأولى تعمل بأساليب علمية حديثة والثانية في بحر النجف ستكون خاصة بقضاء النجف .

• النجف في عهد لؤي الياسري

وعن الموضوع ذاته نشرت مجلة الميزاب الالكترونية بتاريخ ١٢ أكتوبر، ٢٠١٧، جاء فيها نقلاً عن " محافظ النجف : رمي المياه الثقيلة في شط الكوفة بدأ في عهد الحكومات المحلية السابقة

بين محافظ النجف الاشراف لؤي الياسري ان: (مشكلة المياه الثقيلة التي ترمى في مجرى نهر الفرات " شط الكوفة" هي ليست وليدة الحكومة المحلية الحالية بل هو من مشاريع عام ٢٠٠٨ والسبب الرئيسي عدم اكمال الخطوط الناقلة مع محطات رفع عدد خمسة والتي يتم تصريف المياه الثقيلة من خلالها الى مشروع معالجة مياه المجاري في منطقة بحر النجف بسبب الازمة المالية في عام ٢٠١٤ . وازداد الياسري ان(الحكومة المحلية تتابع الملف وهناك اجراءات سريعة ووقائية لمعالجة هذه المشكلة بانشاء محطات منها محطة قرب نفق المختار في حي ميسان والزهراء لتغيير مسار تصريف المياه الثقيلة بتجاه مشروع معالجة مياه المجاري في البراكية واتباع الاجراءات اللازمة للقضاء على المشكلة او تقليل مداها) ، مشيراً الى ان (مديرية مجاري النجف نجحت بتحويل ٨٠٪ من المياه الثقيلة التي كانت ترمى في النهر الى محطتي البراكية في الكوفة وبحر النجف) ، مضيفا ان (الحكومة المحلية تأمل بانتهاء الازمة المالية التي تمر بالبلاد يتم انهاء هذا الملف واكمال شبكة انابيب المجاري). وبين الياسري ان (هذه الازمة ورثناها من الحكومات المحلية السابقة والحكومة المحلية الحالية عملت على ايجاد الحلول المناسبة لها رغم الضائقة المالية التي تعصف بالبلاد وقدمنا لرئيس الوزراء منتصف العام الماضي طلبا للموافقة على اكمال المشروع وتغيير بعض المسارات برصد مبلغ ٦,٢٥ مليار دينار ونأمل من الحكومة الاتحادية دعم النجف الاشراف والموافقة على طلبها لانهاء المشروع وتوفير خدمات متكاملة للمواطنين للمواطنين).

• دراسات أكاديمية عن شط الكوفة

دراسات أكاديمية تقيم نوعية مياه شط الكوفة للاستخدامات المنزلية والاروائية تقدم محمد عبد المجيد عبد العباس في كلية الهندسة – جامعة بابل

أعدت هذه الدراسة لغرض تقييم نوعية مياه شط الكوفة للاستخدامات المنزلية والاروائية حيث تم جمع نماذج العينات من خمسة محطات مختلفة على امتداد شط الكوفة ولمدة ثمانية عشر شهرا" للفترة من تشرين الثاني ٢٠٠٦ لغاية نيسان ٢٠٠٨ وقد تم تحليل أحد عشر متغيرا" لنوعية المياه هي العسرة الكلية والعكارة ودرجة الحرارة والأس الهيدروجيني والإيصالية الكهربائية والأملاح الذائبة الكلية والمواد العالقة الكلية والكبريتات والحديد والصدويم والبيوتاسيوم . أظهرت نتائج تحليل البيانات أن مواصفات مياه شط الكوفة متوافقة الى حد ما مع معايير استخدام المياه للأغراض المنزلية فيما عدا العكارة والكبريتات فانها أظهرت زيادة عن الحدود المسموح بها . أما فيما يخص استخدام مياه شط الكوفة لأغراض الري فقد بينت نتائج الدراسة أن مياه شط الكوفة تعتبر مياه متوسطة الى شديدة الملوحة أو أنها تعتبر مياه تسبب أضرار ملحية وقلوية.

كما ونشرت مجلة جامعة الكوفة لعلوم الحياة المجلد (٢) العدد (١) لسنة ٢٠١٠ ، دراسة قام بها الباحث د. محمد فليح طريف ، مدرس في المعهد التقني بعنوان : " تلوث نهر الكوفة بالبكتريا المعوية خلال أشهر الصيف(حزيران - تموز - آب) وعلاقتها بالصحة العامة" حيث أظهرت نتائج البحث أن نهر الكوفة ملوث تلوثاً شديداً بالبكتريا المعوية *E. coli*. وأن جميع العينات التي جمعت من النهر ومن مناطق مختلفة منه كانت ملوثة بالبكتريا أي أن نسبة التلوث كانت ١٠٠٪ ، وأن معدل البكتريا الحي او العيوش كان أكثر في شهر حزيران اذ يبلغ $1180 \times 100 / 100$ مل يليه شهر تموز ثم آب. كما أن نتائج بعض الاختبارات الكيميوحيوية والمظهرية أثبتت أن جميع العزالت هي ذات اثر غائطي أو نتيجة التصريف المباشر لمياه الفضالت إلى النهر. وأن سبب التلوث الشديد هذا هو زيادة النشاطات البشرية وملائمة الظروف البيئية لنمو البكتريا في أشهر الصيف. أن وجود سالالت *E. coli* في مياه النهر هو دليل تلوث المياه بالمرضات المعوية الأخرى والتي تشكل خطر على الصحة العامة في منطقة الكوفة.

• شكوى سكان الكوفة وأضرارهم :

نشرت مجلة الجورنال نيوز – مجلة الكترونية يصدرها أهل النجف ، استطلاع رأي حول المضار التي يسببها رمي المياه الثقيلة على سكان أهل الكوفة جاء فيها (في محافظة النجف ربع مليون مواطن معرضون لمفارقة الحياة بعد ان امتلى شط الكوفة بالمياه الثقيلة التي تصب في النهر على بعد امتار فقط من مشروع ماء الكوفة الذي يغذي قرابة ربع مليون انسان حاملا معه الكثير من المخاطر الصحية والبيئية).

مواطنون شكوا من ظهور امراض جلدية واعراض اخرى بسبب المياه الملوثة، مؤكداين ان (اثر المياه الثقيلة انتقلت الى الحيوانات في المنطقة القريبة وكذلك الاسماك في النهر وحتى المزروعات على حافة شط الكوفة). مسؤول السيطرة النوعية في دائرة ماء النجف علي ماجد قال ، ان (المياه الثقيلة تبعد عن مشروع ماء قضاء الكوفة حوالي ٥٠ - ٦٠ متر فقط وهذا بالتأكيد له تاثير على مياه الشرب).

وبين ماجد : (على الرغم من تعقيم وتصفية المياه المخصصة للشرب لكن توجد تأثيرات سلبية ناتجة من المياه الثقيلة). كما اشار الى ان دائرة ماء النجف رفعت كتب مناشدة الى المحافظة ومديرية ماء المجاري ومديرية البيئة لكن دون جدوى).

من جانبه، أكد قائم مقام الكوفة حمزة العليايوي ، وجود المياه الثقيلة في شط الكوفة سيسبب كارثة بيئية كبيرة تهدد حياة مئات الاف من المواطنين في القضاء ، مطالباً بتخصيص اموال لغرض نقل مشروع الماء او ايجاد محطات تصفية جديدة . "وهدد العليايوي بغلق

مشروع التصريف اذا لم تضع الجهات المعنية الطول لهذه المشكلة. ويعتبر شط الكوفة المتفرع من نهر الفرات مصدر المياه الوحيد لمحافظة النجف.

بعد مناقشات اهل الكوفة والتظاهرات العارمة من قبل أهل الكوفة على الاضرار التي سببها رمي المياه الثقيلة في نهر الكوفة فقد تم تخصيص ٣ مليارات دينار لمعالجة تلوث المياه في الكوفة وذلك يوم ١٨ / ١١ / ٢٠١٧ ، وهذا ماكدته بلدية النجف ونقلته مجلة - الاتجاه برس- النجف الأشرف جاء عنها " اعلنت مديرية بلدية النجف الأشرف، عن "تخصيص نحو ٣ مليارات دينار لمعالجة تلوث المياه في الكوفة".

وقال مدير مجاري النجف محمد رسول في بيان صحفي ان (التظاهرات التي خرجت بها اهالي الكوفة للمطالبة باصلاح هذا الخلل الكبير دفع بوزارة البلديات الى تخصيص مبلغ مليارين وسبعمئة مليون دينار لهذا الشأن)، مبينا ان (مجاري النجف تجاوزت على نهر الفرات وصرفت المياه الثقيلة فيه بسبب وجود نواقص في الخطوط الناقلة مما اثر بشكل سلبي على تصريف المياه تجاه المحطات المعالجة).

واضاف ان (الشركة المنفذة لاصلاح الخطوط الناقلة باشرت بفتح ٣ فرق لاصلاح الاعمال الميكانيكية والكهربائية والانسدادات الحاصلة بالخطوط الناقلة والمحطات الرئيسية للتقليل من كمية المياه التي تصرف حاليا)، مؤكدا ان (جميع الجهود تظافرت من الحكومة المحلية واعضاء مجلس النواب لتغيير المبزل الشمالي الى المحطات المعالجة).

واكدت مديريةية مجاري النجف حاجتها الى ١٣ مليار دينار لاكمال محطة معالجة مياه المجاري الرئيسية في بحر النجف . ومع ذلك لم يتم تغيير الحال الى يومنا هذا فما زلت الكوفة تشرب وتاكل وتستهتم من ذلك الماء الملوث .

• الحلول الواجب اتخاذها :

لا يسعنا بعد هذا العرض الوافي الا ان نتقدم بمجموعة من الحلول وهي حلول وقتية ريثما يتم تخصيص المبالغ اللازمة لانجاز المشروع ورفع التجاوزات على جانبي المبزل ، أما أهم تلك الحلول فهي : إعادة أعمار المحطة التي تم أقامتها في بعد النجف ، والتي تم أهملها ، والتي من أعمالها سحب مياه المعدومة للصرف الصحي للاحياء الشمالية لمحافظة النجف الاشرف .

وكأجراء موقت للتخلص من هذه السموم الضارة هو مد الأنابيب الى تلك الأراضي المنخفضة في بحر النجف وعمل أحواض رملية ورمي هذه المياه فيها وبعد جفافها يمكن الاستفادة منها كأسمدة عضوية تدر على الدولة أموال إضافية للخزينة .

الحقيقة وراء أحداث

11 سبتمبر 2001

ما حقيقة انهيار البرج الثالث WTC7..

ولماذا لم يذكر في التقارير الامريكية؟!؟

اسلاك شائكة تحرير وتقديم/ فرح حسين علي

أن لديهم في تقرير لجنة البحث والتقصي الرسمي لهجمات 11 سبتمبر الأرهابية خطأ جسيم هناك مبنى ناقص غير مذكور .. وبين دانيال للحضور من خلال كلامه ان هذا التقرير كان يمثل الأساس الذي قامت عليه العملية العسكرية للجيش الالمانى في أفغانستان وطرح سؤال على الحضور من منكم كان يعلم بأمر انهيار هذا المبنى الثالث ؟ فرفع بعض الحضور ايديهم الى الاعلى وطرح كذلك سؤال ثاني من منكم لم يسمع ابدا من قبل عن انهيار هذا المبنى ، فرفع بعض الحضور ايديهم.

واستمر دانيال بأكمال حقيقة انهيار البرج الثالث قال بوقتها قمت بزيارة معهد ETH المتخصص في البناء المعماري في زيورخ وتحدثت مع البروفسور المعماري جورج شنيدر الذي ذكر تبعاً لتقديره الخاص ان انهيار مبنى WTC7 يؤول بأحتماليه كبيرة جدا الى تفجير احترافي متعمد فذكرت له ان هذا الامر ليس بجيد لاننا في هجمات 11 سبتمبر ليس لدينا هجمات بالمتفجرات فقال لي هل انت متأكد من عدم اصطدام طائرته بالمبنى ؟ فقلت له نعم انا متأكد فقال لي انظر الى هذه الحواف والزوايا على شاشه العرض للمبنى هل كانت حريق ام تفجير

لايوجد سوي هذان الاحتمالان وكلما زاد التفكير والنقاش حول هذا الموضوع اصبح الامر أكثر مشقه واجهاد لقد قمت بسؤال خبير معماري آخر وجاوب عليه بنفس الجواب ...عملية تفجير قال ان

البروفسور السويسري الشهير دانيال جانسر الأكاديمي في جامعة بازل يكشف في المحاضرته عن أسرار جديده في أحداث 11 سبتمبر ويثبت بدلائل قاطعه عن الحادثه حيث قال من المحتمل أن يكون بن لادن هو الفاعل ومن المحتمل أن يكون ليس هو وكيف نصل الى استنتاج الاصل في هذا الموضوع ! بين للحضور على شاشة العرض بعض التوضيحات عن الحادثه والقصة الرسمية هي كالتالي طائرة تصطدم بالبرج الشمالي ومن ثم ينهار وطائرة اخرى تصطدم بالبرج الجنوبي ثم ينهار هو الاخر هذا هو 11 سبتمبر كما يعرفه تقريباً جميع الناس لكن بين بدليل عن خلفية انهيار برج ثالث WTC7 في نفس اليوم من دون أن تصطدم به أي طائرته أي لدينا طائرته وطائرته وبرج وبرج ثالث هنا تكمن التفاصيل الدقيقة .. ثلاث ابراج وطائرتين.

ان المبنى قد انهار في الخامسة والعشرين دقيقة انه أمر واقعي ونحن في عالم البحث والتقصي انتظرنا الى عام 2004 حتى صدور تقرير لجنة البحث والتقصي وبمجرد ما قام الرئيس بوش برفع يده اليمنى وأقسم بأن هذا التقرير هو الحقيقة أصابني الشك مباشرة وضحك الحضور من استهزاء البرفسور بكلام بوش وبعدها قال قمنا بقراءة التقرير بصورة دقيقة للحصول على البيانات الدقيقة التي توضح كيفية انهيار المبنى الثالث دون اصطدام اي طائرته به وكان التبرير لهذه المعضله هو عدم ذكر هذا المبنى في التقرير على الاطلاق اي



المبنى بالكامل والاسباب لاتزال غير معروفة في هذا الوقت.
عرض دانيال التقرير مصور على شاشة العرض للحضور وقال
هذا هو التقرير عن المبنى WTC7 وهنا نصل الى الجزء المثير
في الامر والسؤال عن مستأجري هذا المبنى وكالة الاستخبارات
الامريكية CIA أدارات الحكومية أمريكية مثل وكالة الخدمه السرية
(المنوطة بحراسة الرئيس) وأدارات حكومية أمريكية أخرى اي انه
ليس مبنى عادي بل مبنى عالي التأمين والحراسه في عام ٢٠٠٨ قام
المعهد الامريكي للمعايير والتكنولوجيا NIST بتعليق انهيار المبنى
نظرا الأندلاع الحريق فيه وليس بسبب التفجير لكن مع ذلك علينا
أن نعلم ان NIST ماهو الأقطاع حكومي أمريكي ولو كانوا اعلنو
عن تفجير المبنى لكان عليهم ايضا تبرير موقفهم امام الحكومه سنجد
أنفسنا امام متة من الاسئلة ..

حريق أو تفجير ..حريق او تفجير ..سأوفر عليكم المجهود ..واعرض
عليكم على شاشة العرض صورة المبنى ذو الاعمدة الحديدية وكما
يفسر معهد NIST سقوط المبنى فأن العمود رقم ٧٩ من اصل
٨١ عمود حديدي يحمل المبنى لم يتحمل الحريق وانهار وتسبب
في سقوط المتماثل للمبنى !! ضحك الحضور وانتهت المحاضره
البرفسور دانيال الى هذا الشي ومازال الأمر غير معروف عن
مصير برج الثالث هل كان أنفجار او حريق.

هناك أكثر من ثمانين عمود معدني مسلح يحملون المبنى ومن أجل
حدوث انهيار متماثل والسقوط بنفس المستوى للمبنى بالكامل فيجب
انهيار هذه العواميد جميعا وفي نفس اللحظة وعلى الجانب الاخر
فقد ذكر لاري سلفر ستاين مالك المبنى قال بنفسه كان يجب علينا
تفجير المبنى .

يذكر سلفر ستاين انه تلقي مكالمه من مدير دائرة الاطفاء يحذره
فيها من عدم السيطرة على الحريق فقال له سلفر ستاين اننا نعاني
من خسائر رهيبه في الارواح وأظن أن القرار الصائب هو أن
نهدم المبنى وقامو بأخذ القرار وشاهدنا المبنى وهو ينهار سلفر
ستاين قال We have to pullit اي ان تفجر المبنى لكن سلفر
قام بتفسير أقواله بعدها وقال انه كان يقصد أنقاذ رجال الاطفاء من
المبنى وضحك الحضور أستهزاء بكلام سلفر ستاين استمر داميال
بلاستهزاء بكلام سلفر وقال للحضور من الافضل ان تتصلو به
تلفونيا لكي تستوضحوا منه ماذا كان يقصد بالضبط الامر هو ان
كل منا في تحدي مع نفسه للتفكير في احداث ١١ سبتمبر لقد كان اما
تفجير او حريق، لقد اندلع فعلا في هذا المبنى لكن لانعلم لأي سبب
قامت الهيئة الفيدرالية لإدارة الأزمات والطوارئ بأصدار تقرير
في عام ٢٠٠٢ يؤكد حدوث حريق في مبنى الثالث لكنها الى وقت
صدور هذا التقرير لانعلم كيفية تأثير الحريق الذي سبب بأهيار

عمليات اعدام لاتعرف الرحمة في كربلاء المقدسة

اسلاك شائكة - منير عبد الامير

يبدو ان العراق لم يكتفي بالدماء التي امتزجت بترابه وبالشباب التي ذهبت لأجله وهي تمنحه الحياة بدلا عنها، فبينما يكابد ابناء هذا البلد من أجل أن يحصلوا على حياة أمنة ومطمئنة ، هناك من يسعى الى قطع اوكسجين الحياة بعيدا عن ساحة القتال ، في مدننا، بل في مدينتنا المقدسة كربلاء ، التي باتت في السنوات الأخيرة تنفذ عمليات اعدام لاتعرف الرحمة أبدا ، عمليات بدأت تشوه قداسة وجمال هذه المدينة العريقة ... فهل في ذلك شرعية ما، ومن يقف وراء هذه الاعدامات البشعة!؟

المعجمي هو مواطن غيور يمارس مهنة التدريس لمادة الجغرافية، سمعته يحدث ابناء المنطقة عن عمليات اعدام تحصل في مدينة كربلاء، مما اثار استغرابي ودفعني للتحدث معه، كانت علامات الاستياء واضحة على وجهه وهو يحدثني عن السنة النيران التي تلتهم بقايا اشجار الحمضيات وجذوع النخيل، واصفاً اياها بالاعدامات البشعة، اذا يقول: "باتت البساتين الجميلة تتقلص يوماً حرقاً وتجريفاً دون أن ألاحظ مبالاة من أحد.. فهل يدرك من يقترف هذه الاعمال حجم مايجنيه بحق مدينته، وهل من شرعية لهذا الفعل المشين!؟

فمن المحزن أن تشهد ناحية الحسينية شمال محافظة كربلاء، وهي منطقة زراعية تقدر مساحتها أكثر من (٢٠) كيلو متراً مربعاً، عمليات حرق للبساتين بشكل مستمر، نجم عنها تدمير المئات منها. تقارير مديرية الدفاع المدني في المدينة كشفت عن التهام النيران لما يقارب ٣١٨ بستان في محافظة كربلاء خلال عامين فقط وهي ظاهرة برزت تحديداً بعد عام ٢٠٠٩م العام الذي أصدر فيه مجلس الوزراء قراره المرقم ٢٧٢ لمكافحة ظاهرة التصحر في العراق ويمنع القرار المذكور قطع الأشجار والشجيرات كافة داخل المدن وخارجها بما فيها المناطق الصحراوية ويأمر بتفعيل قانوني الغابات والمراعي الطبيعية وتعديلهما بهدف وضع ضوابط صارمة وغرامات كبيرة على المتجاوزين .

وفي ما يخص حكومة كربلاء المحلية فهي تتهم اصحاب البساتين بافتعال تلك الحرائق للحصول على مكاسب مادية وتعويضية ففي تصريح سابق لرئيس اللجنة الامنية في مجلس المحافظة السيد ستار العرداوي ذكر فيه أن اصحاب البساتين يلجؤون الى احراق بساتينهم للالتفاف على قرار الحكومة بتغريم من يقوم بتجريف البساتين وهي محاولة ملتوية على القانون لتحويلها الى اراض

سكنية الى جانب الحصول على تعويضات مالية غير مشروعة من الدولة. ولان في الأمر غرابة وهم المتهمين الرئيسيين في هذه القضية فقد اتفق اغلب اصحاب المزارع على عدم التصريح والاكتفاء بقول ان الحرائق ناجمة عن (قضاء وقدر) أو عن لهُو لبعض الصبيان الذين غالباً مايشعلون النار في الليل للتسلية.

الحرائق تتوزع على رقع جغرافية مختلفة شملت شرق كربلاء ووسطها بالإضافة الى منطقة الحسينية في شمال المحافظة والتي كانت لها الحصة الاكبر من النيران. وكانت بساتين الحسينية تنتج حتى وقت قريب مئات الاطنان من التمور بمختلف انواعها الى جانب الحمضيات ذات النوعية المميزة بلاضافة الى اشجار الرمان والتوت.

كما تعد البساتين المحيطة بمركز كربلاء رنة المدينة القديمة والاحياء المحيطة بها لانعدام وجود المناطق الخضراء في داخلها الى جانب كونها متنفساً للأهالي وأماكن طبيعية للترفيه. يقول أحد كبار السن في كربلاء "يوماً بعد يوم تتحول المدينة الى لون واحد فقط بعد ان كانت واحة مزدهرة منذ تاريخها، موضحاً أن بساتين الحسينية طالما كانت مقصداً للاستجمام لكثافة اشجارها وعذب هواءها وشوارعها محطات استراحة للقادمين الى كربلاء وكانت تسهم الى حد كبير في التقليل من تأثيرات العواصف الترابية التي تضرب المدينة بين الفينة والاخرى.... ومن الموسف شيئا فشيئا وجدنا انفسنا في مواجهة الصحراء وهذا لم يكن متوقفاً في السابق . ان الغاية من المتاجرة بقطع أراضي (البيستنة) كما يصطلح عليها أصبحت سبباً رئيسياً في حرمان هذه المدينة من حلتها الخضراء اذا أن المواطنين يضطرون الى شراء قطع أراضي بيستنة من أجل تشييد المنازل المواطنين واطفالهم او تحيا أشجار المدينة وبساتينها، والاجابة لاتحتاج الى تفكير!



كردستان تبخل بالنفط وتسخر بالدواء الفاسد !!

أسلاك شائكة - تحقيق / حسن الهاشمي
مريم العوادي

في بلاد يسودها الجهل والاهمال ، وتردي الاوضاع
الأمنية والاقتصادية ، في بلاد اصبح فيها الفقير يأكل
من النفايات والغني يأكل من فضل الشيطان بدلاً من
فضل ربه ، في بلاد اصبح عامل النظافة ينظر اليه
بنظرة استهزاء !! ذنبه الوحيد انه اراد ان يأكل من
رزق حلال ، وشعب يهتف لأي حاكم او شخصية دينية
حتى وان كام ظالماً !! مسكين مواطن بلادي الذي لم
يتركه سماسرة الجشع عند حد مصادرة قوته فأصبح
فريسة للغلاء الذي طحن عظامه ، ولم يتبقى منه سوى
مايكفي بالكاد لوقوفه على قدميه لبحث عن لقمة عيش
بين وحوش مفترسة واصبح لسان حاله يقول (اللهم
استر الفقر بالعافية) ، واجتهد ذات السماسرة في سلبه
ماتبقى من حياته .

زهراء الموسوي ذات الخمسة عشر ربيعا وقعت ضحية نتيجة احد الذين يمارسون مهنة التمريض خارج المستشفى بسبب زرق ابرة منتهية الصلاحية بعد ما كانت تعاني من ضيق في الجهاز التنفسي لتتوقف بعدها كافة خلايا الجسم ليعلموا بعد بضع دقائق انها قد فارقت الحياة ورحلت الى الفردوس الاعلى .

ولاننا في العراق فقط يكون حكم العشائر اقوى من حكم القانون فقد تواطى الطب العدلي مع عشيرة الطفلة حيث قامت العشيرة بدفع مبالغ مالية .. رشوة .. للأطباء في الطب العدلي حتى يكتب في شهادة الوفاة انها توفيت نتيجة دواء خاطئ بدل من دواء تالف حتى يتسنى للعشيرة قتل الممرض !! فكما يقولون : " العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم " .

الأدوية في العراق تعاني فقر دم الصلاحية !!

أكد حسنين الاسدي وهو صيدلاني "أن هناك أدوية تقل فترة صلاحيتها بمجرد فتحها مثل قطرة العين حيث تكون صالحة لمدة ١٤ يوما من تاريخ فتحها وقد يؤدي استخدامها بعد ذلك الى إصابة العين بالالتهاب أو بعدوى بكتيرية، وكذلك المضادات الحيوية التي تؤخذ عن طريق الشرب والتي تتراوح صلاحيتها من أسبوع إلى ١٥ يوما فقط من تاريخ فتح العبوة ، وكذلك المضادات الحيوية فإن فترة صلاحيتها قصيرة جداً."

العراق جنة الادوية الرديئة

كرار الغرابي وهو يعمل في احد المذاخر شاركنا خبراته : " لا يوجد دواء تالف ولكن نوعية رديئة جداً وان سبب دخول الادوية الغير جيدة للعراق هو عدم وجود رقابة مستمرة ومنتشدة ، وان هذه الادوية تشكل عائق كبير في المجتمع اولا ارتفاع سعر الدواء

وثانيا لا يعمل بالطريقة الصحيحة والسريعة فهو ياخذ وقت في العلاج ". وزعم الغرابي : " ان وزارة الصحة ولجنة رقابة الصحة تراقب المذاخر بصورة دورية ومستمرة ولا يمكن لاي مذكر استقبال دواء تالف " .

كردستان العراق تمارس تجارة الموت الصامت !!

الطامة التي سيكتشفها الغرابي ان صح زعمه : " ان منفذ دخول هذه الادوية الفاسدة والمغشوشة من الخارج الى كردستان العراق والتي فتكت بحياة العديد من الناس منهم من فقد حياته ومنهم من جلس معاقاً على مقعده بسبب تناوله هذه الادوية المغشوشة والتالفة ، وان ظاهرة دخول هذه الادوية ليست جديدة على الاطلاق لكنه يبرر عدم السيطرة على تدفق هذا النوع من الادوية ب نقص الخبرات والكوادر وايضاً نقص الاجهزة اللازمة لفحص هذه الادوية والاهم هو ضعف الرقابة الصحية " .

وعن الحلول المثلى بحسب الغرابي : " الحل الوحيد لهذه الظاهرة هو تفعيل عمل الرقابة الصحية في الكمارك عند دخول شحنات الادوية الى داخل العراق ، وان توضع رقابة صارمة على اصحاب الصيدليات والمذاخر تجنباً لسوء تخزين الادوية "

ثم يعود الغرابي بعدها الى ما وصفها ب : " كارثة الابدان الجماعية بالأدوية المغشوشة والفاسدة في كردستان العراق"، يأمل الضحايا الذين ظلوا على قيد الحياة، وعوائل اولئك الذين قتلتهم الادوية الفاسدة بصمت، ان يروا قاتليهم يوماً ما وهم يقفون أمام محاكم عادلة تقتص من انتهاكاتهم، ولا تكفي بتوجيه "كتب التوبيخ ' لكن القصة قصة من باع الضمير رخيصاً بحفقات من المال لاتنتهي بهذه السهولة دون وعي ورقابة وعقاب "

ماتبقى للقارئ معنا تذكيره بأن عملنا كصحفيين انتهى عند هذه النقطة .. ننتظر مع الجمهور اجراءات الحكومة !

مدمنو المخدرات يستجدون (تنمة)

في مستنقع (الكيف)

اسلاك شائكة - محمد علي الحسيني

دون أن يعلم أحد بحالنا، من ثم تعلّمت الحداة وتركت المدرسة نهائياً، حتى بلغت السادسة عشرة فتطوّرتُ من مدخنٍ للسجائر إلى "محتسي" خمور في السهرات والحفلات .

وبعد قضاء سهرةٍ طويلةٍ حافلةٍ بالخمر كان "بسام" يعود لبيته مترنحاً، يجد أهله يغطّون في سباتٍ عميق، مما سهّل عليه تلك الحياة، إلى جانب توفر المال الذي كانت تدرّه عليه مهنة الحداة.

لم يقف الأمر لدى "بسام" عند هذا الحدّ، فقد وصلت به الجرأة أن يتعاطى الحبوب المخدّرة والتي وصلت إلى ثلاث حبات يومياً وزادت لتصل إلى تعاطي الحشيش حسب قوله.

ويستمر في سرد قصته ليقول: "كنت في الثامنة عشرة عندما اجتمعت ورفاقي في سهرةٍ لأحد الرفاق، وكالعادة كنا قد شربنا الخمر وتعاطينا الحبوب المخدّرة، حتى اقترب منا رجلٌ كبير يلف بين إصبعيه سيجارة غريبة ويدخنها، فسأقني فضولي أن أجربها لكن الرجل رفض، وبالحاحي أعطاني شتلة صغيرة وعلمني كيفية تعاطيها فلم يكن الأمر صعباً، فقصصتها ولفقناها وبدأت في أخذ نفسٍ حتى شعرت بها تضرب بأعصابي وبدأت أغيب عن الوعي".

وهنا بدأت رحلةً جديدةً في حياة "بسام" دامت عامين، لم تنتهِ إلا عندما تطوّرت لتعاطي الحشيش والتي استمرت حتى بلوغه الثلاثين وأكثر، سألته كيف كنت تجد المروجين؟ أجاب: "المكان المشبوه لم يكن يخفى على أحد، ومن يبحث عن ضالته لن يتوه عنها..!"

بعيونهم الحمراء وابدانهم الهزيله ليس من الصّعب التّعرف عليهم، فبصمتهم واضحة مميزة .. وملامح أجسادهم لا تخفى على أحد.. عيونٌ مشجّرة باحمرارٍ .. غائرة في كهوف وجوههم مهالّة بسوادٍ مُزعج.. يشوبها نعاسٌ غير حقيقيّ، إذ تكاد تُطبق إلا قليلاً.. وبالوجه عتمة ليست مألوفة وهزالٌ بالجسد يوحى بالأرق..

متعاطون لم يصلوا حدّ الإدمان القاتل بعد، ومدمنون غالباً ما فاتهم قطار النّجاة.. ورؤوس شياطين لتجار ليسوا ببسطاء ولا أغبياء ليورّطوا أجسامهم وصحتهم في سِمٍ لا يُقدّم من شيءٍ، وفي وقتٍ لم يبحثوا فيه أصلاً على "الكيف" بل لهثوا فيه خلف "مالٍ" أي كان مصدره..

"العراق - كربلاء" جلست معهم وحدثتهم حول بدايات دخولهم "عالم المخدرات"، حتى النهاية التي وصلوا إليها، تعرّفت على أسباب غوصهم في هذا المستنقع الموحش الذي غالباً ما يخرج منه صاحبه منبوءاً- إن خَرَج- لتلمس بهم ندماً عميقاً محفوراً بكل أقصوصةٍ قصّوها هنا.

في المقابر والبيوت المشبوهه

"بسام" يبلغ ٣٢ عاماً، أحد متعاطي المخدرات والذي صعد سلّمها تدريجياً حتى وصل إلى تدخين "الحشيش"، يقول: "درست المرحلة الإبتدائية فقط، ومن بعدها كنت أذهب للمدرسة لمجرّد الخروج من البيت، وعندما بلغت الثانية عشرة تعرّفتُ على شلّة من الرفاق علّمتني التدخين، فصرنا نهرب من المدرسة إلى المقابر والخرابات ندخّن



رفقة سوء

وفي اجتماع آخر للرفاق، "رائد" البالغ ٢٣ عاماً لم تبدأ حياته بتعاطي المخدرات تدريجياً إنما دفعةً واحدة، عندما خرج من بيت أهله قاصداً بيته الجديد الذي بناه بتعبه حسب قوله فقد كان يجتمع برفاقه الخمسة يومياً في مجلس بيته البعيد عن بيت أهله، حتى جاء أحدهم بسيجارة الحشيش، ووزعها على الجميع، وبالطبع لم يُرفض طلبه أحد بل شاركوه وطلبوها ثانيةً واعتادوا على تدخينها كل ليلة".

يقول رائد: "كانت جلساتنا محفوفةً بالضحك والطيش واللاشعور.. لم نكن نشعر إلا بالدائرة التي نحن فيها، حتى أن أمر السيجارة لم يعد يكفيننا فبتنا نستخدم الزجاجة...". كان رائد قد أطلق على تلك الزجاجة مصطلحاً غير مألوفٍ باسم "بُنْج" ..!

استمرَّ الحال مع "رائد" ست سنوات، أي عندما كان في السابعة عشرة من عمره، لكنه اليوم يندم على فعلته مستفيداً من خبرات الآخرين فيختم حديثه بالقول: "لن أعود إليها ثانيةً، لن أخسر حياتي وصحتي ومستقبلي من أجل سيجارة..".

ولو عدنا قليلاً للقصص السابقة التي ذكرها متعاطو المخدرات في هذا التحقيق لوجدنا أن بداية تعاطي أغلبهم لها كانت في سن المراهقة في الوقت الذي لم يكن فيه باب المتابعة مفتوحاً أمام الأهالي.

وإن في المخدرات إثماً عظيماً، لأن فيها مفاسد كثيرة تمسّ

بما كَرَّمَ الله به الإنسان عن غيره، فهي تُعطلّ المصالح العليا ومن ثم فهي من الكبائر التي تُعرّض الإنسان للعذاب الأليم

ولكن لو صَنَّفنا متعاطي ومدمني وتجار المخدرات، فهل سنضيفهم إلى قائمة المجرمين أم الضحايا؟ هل يشفع لهم حب التجريب والفضول أو يشفع لهم سن المراهقة أو رفاق السوء أو نقص المال وغيره؟ هل كل الظروف النفسية أو الاجتماعية التي قد يكونون قد مرُّوا بها تشفع لهم وتبرر فعلتهم؟ .

والشخصية الضعيفة المهزوزة الاستعدادية التي رَبَتْ في بيتٍ مليء بالمشاكل والعلاقات الأسرية المهزوزة قد تلجأ للتعويض ويسهل عليها الوقوع فريسةً في عالم المخدرات، ومن هنا قد نقول عنها ضحية، وقد نقول عن الشخصية أنها مجرمة عندما تكون مضادةً للمجتمع والتي غالباً ما تتمثل بتجار المخدرات الذين يبحثون عن المال بشكلٍ همجي فيجدون المتعة في تلك التجارة وتعمى أبصارهم أمام المال الوفير حتى وإن انحرفت تحت أيديهم المئات من الأشخاص".

و لقد كَرَّمَ الله الإنسان عن غيره من المخلوقات بالعقل وسَخَّر له الكون كله ليستغل عقله في عبادة الله وإعمار الأرض فكيف يعمل على تغييب عقله بإرادته؟! .

من هنا فإن تعاطي المخدرات معصيةٌ لله تعالى وحرامٌ شرعاً، ولا بد من توبةٍ نصوح لكل من تعاطاها..".



اسلاك شائكة
جاسم الهميم

ياكوزا كراجات كربلاء ... مد الله ظلهم !!!

وضع هذا (السيم كارت) في بوابة الانطلاق ويتم استقطاع مبلغ الجباية منه حسب بعد المحافظة المنتمية اليها مثلا بغداد ٥٠٠٠ دينار ، كراج ميثم التمار الأهلي التابع الى سيد صادق والأموال التي تجبى من هذه المركبات ٥٠٠٠ دينار بدون مراقبة ولاوصولات فهي تأخذ كالاتاوات.

هناك شخص اسمه ماجد عبد مسلم هذا هو اسم احد المستثمرين لكراج الأحياء من عام ٢٠٠٧ ولعام ٢٠١٠ وبعد انتهاء استثماره للكراج قام هذا الشخص بإنشاء كراج آخر للسيارات بالاتفاق مع سيد صادق وتحديدًا مكان الكراج قرب كراج الأحياء ويضم تقريبا ٢٠٠ سيارة المتجهه الى النجف الأشرف وبمبلغ جباية لكل سيارة ٦٠٠٠ دينار علما ان هذا الكراج لا يخضع لأي رقابة من قبل الحكومة المحلية وأمواله تذهب مابين الشخصين المذكورين . عمل الهيئة حسب القانون يبدأ من الساعة ال ٧ صباحا وحتى الساعة ٢ ظهرا اما هنا في المرآب فالجباية تختلف حسب الأيام فيوم الخميس والجمعة والسبت تبقى حتى صباح اليوم التالي وهي غير قانونية ، ماتم ذكره هو السيارات التي تعمل داخل هذا الكراج وتحت مسمى سيارات (السعدية) من والى المدينة القديمة سيارات خط السريع فتنتقل هذه السيارات التي لاتحمل البيانات لدخول الكراج حيث يكون مكان نهاية خطوط هذه السيارات الى منطقة باب طويريج هناك اشخاص مندوبين عن هيئة جباية الأموال للمطالبة من اصحاب السيارات التي تعمل على الخط السريع ب جباية ٥٠٠ دينار امام أنظار الأجهزة الامنية ودوريات المرور علما ان هؤلاء الاشخاص هم تابعين لهيئة الكراج وليس من جهة أمنية حتى يسمح لهم بأخذ هذه الاموال وافراض الغرامات على من يتخلف من اعطاء ال ٥٠٠ دينار لهم وتصل الغرامة من ٢٠ الى ٤٠ ألف دينار

من الناحية القانونية المحامي قاسم السيلوي يجب على وزارة النقل أن توفر الشروط اللازمة كراج السيارات التابع لهم حتى يكون على السائق دفع مبلغ الجباية فقط وتوفير مايتطلبه الكراج من تبيط ومسقات ومطاعم وصحيات وتكون هناك جباية حسب مكان المخطط اليه السائق بجباية رمزية . أن جميع السائقين رفضوا ذكر اسمائهم خوفا على انفسهم هنا يجب على الدولة الوقوف على المسؤولين عن هذه الكراجات ووضع أليه تضمن الحرية والعدل داخل الكراج وعدم السماح للمستثمرين بأخذ أجور مضاعفة داخل الكراج وتوفير مكانات مخصصة لأقامة كراج سيارات تابع للدولة..

اختلفت المعاني فيما بينها لتفسير الجهاد الذي يحمل في طياته معاني كثيرة منهم من يجاهد للدفاع والحفاظ على وطنه ومنهم من يجاهد لحفظ نفسه من امة الفساد والظلم في هذا الوقت الذي يمر به العراق ، وايضا هناك من يجاهد للحصول على لقمة العيش بكرامة والحفاظ على النفس من أن تذل للحصول على ماتقتات عليه من هنا نبدأ من سائق حافلة لنقل الركاب داخل مدينة كربلاء حيث يقوم هذا السائق بنقل الطلاب والعمال حسب المكان المتوجه اليه ، لقاء أجرة زهيدة قيمتها ٥٠٠ دينار للشخص الواحد وهذا العمل مستمر من الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من الليل وحين رجوعه الى البيت يكتشف أن المال الذي تعب من أجله لم يتبقى منه سوى القليل .

الفساد الذي كان السبب في التهام ماعمل من أجله مستغلا الوضع الحالي بغياب الاجراءات القانونية والازمات والمتنفذين في الدولة . مرآب المخيم أو مايسمى (كراج الأحياء) حيث تقف جميع السيارات لأنتظار موعد الانطلاق من الكراج ، عدد السيارات كثير جدا لذا يكون الانتظار ٥ ساعات الى ١٠ ساعات لحين المباشرة بالانطلاق وعند اللقاء بأحد سائقي هذه الحافلات أكد لنا ان المبلغ الذي يتم الحصول عليه اثناء الانطلاق هو ٦٠٠٠ دينار ألف دينار يدفع منها يوميا ٢٠٠٠ دينار تذهب لوقوف السيارات داخل الكراج و ٥٠٠ دينار تذهب للجباية و ٥٠٠ دينار اخرى تذهب وصل الانطلاق وماخفي كان اعظم.

بعد الاستمرار بالبحث حول هذه الاموال والى اين تذهب اكتشفت أن هناك اموال اخرى تجبى من سائقي الحافلات والمتكونه من ٣٠ الف دينار هذا المبلغ لقاء تجديد الوصولات (الباج) سنويا لكل سياره وضريبة البحث تأخذ شهريا ٣٠٠٠ دينار لكل سيارة ومبلغ أجر ١٠ الالاف دينار هو لنقل ملكية الباج من شخص الى اخر . داخل الكراج توجد اكثر من ٢٠٠٠ سيارة وبخطوط متعددة خط حي العسكري والعمال والحر والجاهز وعين التمر وحي الغدير وهذا العدد الموجود من السيارات وهذه الاموال التي تؤخذ كأتاوات من هؤلاء السواق يصبح مبلغ لا يستهان به تذهب الى مسؤولين عن هذا الكراج . ماخلف الستار ان المسؤول على ارض هذا المرآب هو ناظم مد الله وأن المسؤول عن الكراج وجباية الأموال (سيد صادق) الذي هو تحت سلطنة كراج المحافظات ، وكراج الأحياء ، وكراج ميثم التمار ، كراج المحافظات المعتمدة فيه أليه (السيم كارت) التي مسجل فيها أسم السائق والخط المسجل للذهاب والاياب وتفاصيل السيارة يتم

(الصوبة) ..

والدفع الازرق...!!



اسلاك شائكة - حسنين الأمير

لانتخابات ألعابها وحيلها ومنها أن يبدي فيها البعض ممن يقدمون على الترشح لها إهتمامهم الكبير بأبناء المجتمع وخاصة الفئات الفقيرة أو المعدمة من المجتمع وذلك لغرض واحد هو الحصول على العلامة الزرقاء والصوت الدافئ لكي يظهروا بمظهر المُحسن والمهتم بشؤون وأحوال المواطنين وتلبية إحتياجاتهم أمام ما إنتزعه منهم جور الزمان وضنك العيش وأيدي السراق والمفسدين.. ما تجود به تلك الأيدي الطامحة إلى ما هو أعلى من ما هو حق لتلك الطبقات وسرقة لقمة الخبز من أفواههم الجائعة ربما يسد حاجتهم لفتره بسيطه ويرغمون على أخذه لإحتياجهم له وأكثر مايلجأون لتوزيعه على تلك العوائل البطانيات و المدافئ الحرارية "الصوبه" قاعدتهم الأولى التي يؤمنون بها أولئك الحالمون وسياسي الصدفة هي أعطي بيمينك لـ "تكرف" بشمالك.. تلك قواعد اللعبة القذرة التي يمارسونها بحق كل من بعثرته الدنيا في خضم الصراع بين السياسين على المقاعد والتي يلهثون من خلالها إلى فتح أفواه الجشع .. يجعلونها كالنار الحارقة التي تلتهم الاخضر واليابس ويجعلون أبناء هذا المجتمع في مناهات مؤلمة تؤدي بهم نحو واقع ومستقبل مجهول ما بين البطالة والضياع.

إضافة إلى ذلك تعتبر هذه الأساليب مكررة بغض النظر عن السنين السابقة فان الطريق للإصلاح يبدأ من أيادي الشباب نحو صناعة مستقبلهم وبناء مجتمع متكامل ينافس الأمم المتطورة.. إذاً فالطريق يبدأ بفكرة هي دعم الشرفاء ثم تأتي فترة التنفيذ فهناك طاقات شبابية

هائلة يجهلها الحكام ولا يعيرونها أي إهتمام بسبب معارك الكراسي وصراع البقاء للسارق الأقوى بينهم .
وأخيرا لا بد لنا من تذكر قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين" .. فيا ترى يا شعبنا المسكين هل تلدغ من نفس الجحر أربعة مرات..!؟
ونجد هنا صحة ما قال الشاعر :

يا صاحبي ليس غريبا أن ترى في أرضنا هذا العجب...
ناس ترتل آية ناس يدي في مسامعها الصخب ...
ناس تصاحب في الخفاء أبا لهب..
فقير يسكن في بيت الصفيح والخشب ...
وذاك بأسم الله يسرق الذهب...!!

(الجائر).. مصنع لأسلحة الدمار التامل

وساحة لتدريب المسؤول الكربلائي على الكذب

أسلاك شائكة - علي صبيح الابراهيمى

وشكواهم، كما وضحوا بأن أنابيب المكيفات والثلاجات قد تأكسدت بسبب هذه السموم.. فكيف بجسم الإنسان الذي تشبع من هذه الروائح! وقد حذروا من انتشار أمراض كثيرة لديهم بين الأطفال وكبار السن. كما ناشد الأهالي الجهات المسؤولة عن هذه المشاريع، علهم يسمعون صوتهم وينقذونهم من هذه الكارثة التي راح ضحيتها الكثير من الأبرياء.

مبازل كربلاء.. ساحة تدريب للمسؤول على الكذب

أكد احد المواطنين الساكنين في كربلاء، بأن هذه المشاريع، مجرد صفقة فاسدة وعود كاذبة ، يعدم المسؤولون بها، قرب موعد الانتخابات فقط! ومنذ نهاية النظام البائد، أصبحت الأمراض والحشرات، تنتشر بكثرة يوماً بعد الآخر.

مديرية صحة كربلاء، أكدت بأن هناك المئات من الحالات الخطرة، نتيجة الأمراض الجلدية التي أصابت سكان هذه المناطق، والعدد يزداد فترة بعد أخرى، وبعد ما كانت المبازل مصدراً لاستصلاح الأراضي، أصبحت اليوم مصدراً للأمراض والحشرات، بالإضافة الى أنها أصبحت مياه جوفية عديمة الفائدة، حيث فقدت هذه المبازل فوائد وجودها منذ زمن بعيد، بعدما كانت تمتاز هذه المناطق بواقعا الزراعي ولاحوائها على مئات «الدونمات» من بساتين الفاكهة المثمرة، والمزارع فضلاً عن دورها المميز في رقد أسواق المحافظات بأنواع الفاكهة.

بات حلم المسؤول يشكلُ خطراً على حياة الفقراء والمساكين الذين يطمون أن يعيشوا في وطن بلا كرسي ومسؤول! بسبب وعودهم الكاذبة وشعاراتهم المزيفة وأفعالهم البشعة. بعد سقوط النظام البائد ، فرح الكثير من الشعب العراقي، لأنهم حَلَمُوا بتغيير واقعهم المرير، إلا إن حلمهم تحطم، وذلك بسبب السرقات والاختلاسات والمشاريع المزيفة! وأخذ بعض رجال الدولة يبنون البيوت والمشاريع الضخمة لهم، بأموال هذا الشعب، وبقي العراق يعاني بين هذا وذاك! ،هي القضاء على المبازل التي عانى منها المواطن الكربلائي في الآونة الأخيرة، بحيث ارتفعت مناسيب المبازل وانبعثت منها غازات سامة ومميتة للبشر!

(الجائر).. مصنع لأسلحة الدمار الشامل

تعد المبازل الواقعة بمنطقة «الجائر» في كربلاء، والتي أصبح الناس يستغيثون منها بسبب الغازات الناتجة عنها الأوساخ التي ترمى فيها، والمنظر البشع، مما زاد في معاناة اهالي الجائر

كالقنبلة الموقوتة، لاحتوائها على مختلف الحشرات والطفيليات والجراثيم! الى متى سيبقى ساكنو هذه المناطق، يعانون من الأمراض المزمنة والخطيرة بسبب غازات المبازل السامة؟ ومن سيسمع اصواتهم التي أصبحت مجرد حبر على ورق، وأخذ المواطنون يرفضون العيش في هذه المناطق، لأن الأمراض هناك أصبحت تهدد حياتهم وحياة عوائلهم وأطفالهم بالخطر، وهم عاجزون عن فعل شيء!! السؤال الذي طالما تبادر في ذهننا: متى سيتم القضاء على هذه الكوارث التي باتت تهدد حياتنا؟ ومن المسؤول عن كل هذا الإهمال؟

ربط المبازل والمجاري.. أبرز إنجازات المسؤول الكريلائي !!
نتيجة الزحف السكاني، تحولت اغلب هذه الأراضي الى احياء سكنية، يعيش فيها آلاف المواطنين، ونتيجة لهذا، تحول المبزل الى مستنقع نفايات، بسبب ربط اغلب المناطق القريبة منها بمجاري المياه الثقيلة لتصب فيه، مما أدى الى انبعاث روائح كريهة، وانتشار الحشرات السامة! إن موضوع هذه المبازل خطير جداً، ويحتاج الى إجراءات سريعة، لأن تراكم النفايات والحشرات يؤدي الى انتشار أمراض كالكلوليرا والملاريا والأمراض الجلدية، وهذا الموضوع يخص دائرة البيئة والموارد المائية، كما أصبحت تلك المناطق



**الى متى سيضل الفقراء
يحلّمون بوطن بلا كرسي
او مسوّزل جنتع..؟!**



الابتزاز يوقع ملفات المواطنين في دائرة العمل والشنؤون الاجتماعية !!

اسلاك شائكة - مرتضى الخالدي

المقدرة على غعالته فبشرني بان الأمر سيحل قريباً وطلب مني رقم الهاتف ليتصل بي بعد إكمال المعاملة".

وبعد مرور يومين إتصل بي واخبرني بان أقوم بمراجعة الدائرة لإكمال النقص الموجود في الأوراق الخاصة بي وما أن وصلت إلى ذلك المكتب حتى أصابنتي الدهشة من كلامه المقرف وطلبه المقزز بعد ما أخبرني وبكل وقاحة إنني لن أستطيع إكمال معاملتي ما لم ادفع له الثمن الذي يرغب بالحصول عليه وهو أن يقيم معي علاقة غير شرعية وهو السبيل الوحيد للحصول على ذلك المرتب المرير الذي يتطلب منك ان تفقد أعز ما تملك من أجله..!!

أما الحالة الثانية التي كانت قد صادفتني في أروقة المبنى وهي إن رجل كبير في السن ملامحه تخبرك فور رؤيته إن التعب قد سرق من جرف عمره الكثير بعد أن تقربنا منه تحدث لنا عن المعاناة التي يعيشها وصعوبة الحياة خصوصا إنه أب لأربعة بنات ويسكن في بيت صغير في إحدى المناطق الفقيرة أو ما يطلق عليها بمصطلح (التجاوز) على حد قوله وبعد إن إسترسلنا معه في الحديث بين : " إن احد الموظفين قد طلب منه مبلغ مالي لإنجاز ما تبقى من إجراءات الحصول على المرتب الممنوح من قبل الوزارة هذا ناهيك عن حجم الإهانة والذل التي تتعرض لها مرار وتكرار جراء إنجاز تلك المعاملة. كما اخبرنا أحد الأشخاص الموجودين في الدائرة إن هناك أسماء وهمية يتم إدراجها من قبل بعض الشخصيات المنتفذة ليتمكنوا من خلالها إستلام الرواتب أو بيعها على المراجعين

الآن وفي ظل أزدیاد حجم الفساد في المؤسسة لابد أن تتدخل الوزارة للسيطرة على تلك الصفقات وتقوم بإبعاد المسؤولين الذين يثبت تورطهم في هكذا قضايا فساد ومحاسبتهم وتقديمهم للمحاكمة ووضع أناس قادرين على القيام بإدارة تلك المؤسسات بشكل صحيح ويكون هناك إشراف مباشر من قبل الوزير المعني على سير العمل هناك.

ما أن تطأ قدمك في داخل أروقة بوابة دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في كربلاء المقدسة وتقرر السير في أروقتها والجلوس مع الأشخاص المستفيدين من هذه المنح الذين واضبوا على الحضور شهريا لإستلام المبالغ المادية التي خصصتها لهم الوزارة من أجل توفير قوتهم اليومي ومساعدتهم في سد رمق عيشهم المرير في ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها .. ساعتها ستكتشف حجم المعاناة والألم الذي يعانون منه والقصاص التي يندب لها الجبين ويقف عندها العقل عاجزاً غير قادراً على استيعابها..

ففي اثناء التجول في أقسام البنایة التابعة إلى الدائرة أستوقفنا حالتين، إحداهما : إمرأة في مقتبل العمر كانت قد خرجت مسرعة من أحد الغرف وكان الدمع قد شق طريقة نحو وجنتيها معبراً عن الحزن الذي أجتاح صدرها وكانت تردد عبارة (حسبي الله ونعم الوكيل) التي تتم عن كمية الغضب والمهانة التي تعرضت لها..!

وما أن إبتعدت أمتار قليلة عن تلك الغرفة هرعنا مسرعين لمعرفة التفاصيل التي كانت سبباً في بكائها لكننا فشلنا في الحصول على أي معلومة وبعد عدة محاولات تمكنا من الحديث معها وبدأت بسرد الاحداث والعرض الذي قدمه لها الموظف المسؤول الذي كان يجلس خلف ذلك المكتب .. حيث قالت " منذ فترة وأنا أقوم بمراجعة هذه الدائرة لأقوم بإستكمال المعاملة الخاصة بي وفي كل مرة اجد صعوبة في إكمالها بسبب المعوقات والروتين المعقد الذي يقابلك في أكثر الدوائر حتى أعتدت على سماع عبارة (هاي المعاملة بيها نقص) حتى باتت تلك العبارة بمثابة نغمة إعتاد على ترديدها أغلب الموظفين ، حتى أخبرني أحد الأشخاص الذين قابلتهم في الممر إن معاملتي ممكن أن تنجز لو ذهبت إلى الشخص الموجود في تلك الغرفة وعلى الفور ذهبت إليه وجلست أمامه وأخبرته بإني إمرأة فقدت زوجي أثر إحدى العمليات الإرهابية ولدي طفل معاق ولا أملك

كريم النسب .. طفل ولد في زمن أعور..!؟

● اسلاك شائكة - ساره عبد الكريم

حياتهم من العذاب نُسجت، ولوحتهم من الخوف رُسِمَت. أطفالاً لا أب لديهم يحتمون به، ولا أم تُشعرهم بدفء حنانها. أطلق عليهم "لقطاء" ، وهم في مهد الطفولة، يتجرعون القسوة والضياع، بل هم أكثر بؤساً من اليتيم.

عيونهم الصغيرة تروي قصصاً كبيرة، مُحدّقة بماضي خيم عليه العار ومستقبل مجهول، سُمعت صرخاتهم على قارعة الطرق، وفي النفايات لتأويهم بعد ذلك دور الرعاية لفترةٍ وجيزة.

أمام هذه المآسي المستمرة، سعت هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية في ٢٦ حزيران/ يونيو من عام ٢٠١٤ الى إطلاق تسمية " كريم النسب " على اللقطاء، أسوة بما يطلق على من فقد إحدى عينيهِ فلا يقال عنه (أعور) وإنما " كريم العين " حفاظاً على مشاعره وإنسانيته، ولكن المشكلة تكمن في الوثائق الرسمية التي يجب أن يحصل عليها كريم النسب حين يكبر، حيث توضع في اغلبها علامات سواء برمز أو رقم يشير الى أن صاحب هذه الوثيقة من اللقطاء، وكأننا لم نعمل شيئاً سوى التغيير في التسمية ، وفي الأونة الأخيرة، تزايدت أعداد اللقطاء ، خاصة بسبب الاغتصاب أو الزواج القسري أو كما يحدث مع الفتيات اللاتي يتم تزويجهن برجالٍ من داعش ، وهي مشكلة مقلقة بالنسبة الى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع العراقي ، والمثير إنّ رجال الدين يصطفون مع هذا الموقف الأخلاقي المتزمت، إذ يعتبرون الانحراف الأخلاقي للفتيات وانتشار الرذيلة في المجتمع، وعدم إتباع تعاليم الدين، يؤدي الى جريمة الزنا، ومن الواضح إنّ عقوبة الزنا عند افتضاحها هي الموت ، وقد قُتلت الكثير من الفتيات تحت مسمى " غسل العار " ، وفي الغالب تُخفى الجريمة والوقائع تحت مزاعم انتحار الفتاة أو إحراق نفسها، و يُترك الفاعل " الأب " فقط ، لأنه تحت مسمى ذكر .



حرية الاصابع ..!

* ساسة العراق أصبحوا بين ليلاً وضحاها في اطرائب الأولى لأثرياء العالم ..تهانينا فشعب العراق بثرائكم ما زال ينتظر في طوابير دفع اطعونات للمهاجرين في دول العالم التي صنعت منكم " سلطنة" تقدم مع الوجبة الرئيسية " دمقراطية العراق الجديد" ..؟

* لو تم تطبيق الإتفاقيات السرية في المشاريع الكبيرة التي يتم الإعلان عنها ، لتفوقنا على بلدان العالم ب (نخل السحاب) لا التناطح فيما بيننا دفاعاً عن الفساد .. تهانينا .. العراق يجتال اطرائب الأولى عاطباً بالفساد الإداري ..!

* البعض يؤكد ان مبارك مات في ميدان التحرير .. وان الاسد مات للمرة الاخيرة بعد مجزرة " الحولة" .. اما قادتنا فنفتخر عليهم ان ينتحروا إذا لم يتركوا مشاكلهم في القريب العاجل ملتفتين طعانة اطواطن ومغذبن لحقوقه المتغصبة في وضع النهار لجلول جذرية وليس بزيادة كيلو ونصن " عدس" على الحصة التموينية ..؟

* اعوام مرت ونحن نحارس العمل الصحفي ولم نعرف طازا مجسدا البعض على الحرية التي نكتب بها .. ساحة التحرير كانت أشجع من كل حروفنا!؟

* التجربة الصحفية علمتنا التحدث ب لغة الجميع ، لكن الوجوه التي تتنازع على السلطة ما زالت تطغو على انهار صفحاتنا التي تعبت من وزنها الزائد وتصرجاتهم التي لم ينفع منها الا ذوي القربى واطرافين !؟

* في العراق الجديد مارلنا اطفالاً تحبو على ركبتي المجهول .. ضحكنا لم تمنع من ان نصاب بالف خير "مفخخ" وتصرجات "مقاطعة" ، ومع هذا شكراً لمن قال لنا " وشنو يعني ..!

* ملانك السياسة اطرأحين للظهور في وسائل الإعلام لم يتملنوا الى الآن من شراء " أجنحة" تثبت ملائكتهم لنا ، مع انهم يتقاضون رواتب تمكثهم من السفر الى اترين كل عام !.

* موازنة العراق تؤكد في كل عام الى اننا نحتاج " ترليون" من الدولارات لبناء مشروع .. في حين أن اعضاء البرلمان يشترون مشاريع جاهزة وعملاقة في دول أوربية بملايين الدولارات فقط !

* الحل الأنسب لهما نراه الانتخابات القادمة محتاج الى إصدار " كرات موبائل " فنة عشرة آلاف دولار .. والى إصدار فتوى تؤكد بأن " البطانيات" تسبب سرطان الجلد خصوصاً إذا كانت " أم الوجهين" .

* الى من يفكر بالتظاهر في العراق .. اياكم وتقليد التجربة الاوكرانية بالتظاهر عراة ، لعدة اسباب أهمها القدرة الهائلة ل" الصوندات" في طباعة صورتها على أجسامكم ، والسبب الأهم هو كفي لا نتذكر مأساة " أبو غريب " بروية عراقية!؟

* لك من يقول ان الإرهاب ليس له قاعدة في العراق ان تراجع أخصائيات الشهداء ليدرك فعلاً ان " القاعدة" التي تجلس عليها ويصرخ، هي وسائل اعلامية ، وليست " خام " بينهم!؟

* الراغبين في السلطة كاطستجر من النار بالرمضاء ..!

* الطبقة السياسية ك (طبقة) البيضن لا تحلو من بعض البيضات الفاسدة ..!

* الدستور العراقي سيكون شعاعة كل من يريد تعليق اطمئن من رغباته وفوق اطرحة التي سيكون ااطسبتر فيها .

* الفساد الإداري سرطان يستفحل في وزاراتنا فمن يستحق البتر الوزارة أم الوزير!؟

* العيون الناسفة غيبة فهي تنفجر حتى بوجه الضاحكين أعاها بأسنان لينة ..!

* بمناسبة حلول فصل الصيف وزارة الكهرباء ترفع شعار (دعهم يلغونون الظلام ، لن نمنحهم شععة ..!)

* وصفوا له الديمقراطية ..
فبدأ الكتابة واطلق العنان
لأصابعه اطمابة بمرض
الحرية اطرمن .. فما كان منهم
إلا أن قطعوا له أصابعه
العشرة .. إستعان بأصابع
قدميه وكتب سأموت خراً ،
وحفر قبرهم ..! ، وكتب في
الأعلى .. اطوت لك من بكرة
"حرية الأصابع" ..!؟

د. اسراء شاكر حسن

بحث تخرج يجسد رحلة البحث عن بلد آخر

إيمان الحصري : الوطن مساحة خالية من الإنسانية..!

عبّرت إيمان الخاطري، عبر لوحتها الزيتية عن حال اللاجئين أثناء انتقالهم من بلدهم في رحلة البحث عن بلد آخر ومأوى لهم، من خلال تصوير لاجئ سوري تبدو على ملامحه حالة الامتزاج بين الصراع والألم، والتي تم تداولها عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وتفاعل معها العديد من رواده.

جسدت إيمان الخاطري، عبر لوحاتها في مشروع تخرجها قضية اللجوء، حالة الصراع بين وطن مفقود والبحث عن آخر، تلك المعاناة التي عاشها السوريون، لتوضح مآسى الحروب ورحلة البحث وسط انهيار قيم الإنسانية والأحلام التي تبخرت والطفولة التي فقدت وراء ذلك الصراع.

وقالت إيمان الخاطري، عبر حسابها على موقع التدوينات القصيرة تويتر: "مشروع التخرج يعبر عن حال اللاجئين في رحلتهم للبحث عن بلد آخر وتعكس ملامحهم الحزن والألم والتوتر التي خلفتها الأزمات، حاملين ما استطاعت اكتافهم أن تحملها".

وأضافت: "أن الإطار يرمز للوطن الذي ضجت به الحروب والأزمات والوطن الذي عصفت به الصراعات وأصبح مساحة خالية من الإنسانية".



جامعة أهل البيت عليهم السلام في كربلاء

أول جامعة أهلية أستحدثت عشية التغيير السياسي في العراق في ٢٠٠٣/٤/٩

جامعة أكاديمية أهلية، ذات شخصية معترف بها رسمياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، تم استحداثها من قبل مؤسسة الصادق خلال العام ٢٠٠٣ م، تشتمل الجامعة على ستة كليات حاليا هي : كلية طب الأسنان- كلية الصيدلة - كلية التقنيات الطبية والصحية، كلية القانون- كلية الآداب- كلية العلوم الاسلامية ،والاستعدادات جارية لتحقيق خطة التوسع في استحداث كلية الطب، وكلية التقنيات الزراعية، وكلية المعلوماتية.

تعد أول جامعة أهلية أستحدثت عشية التغيير السياسي في العراق في ٢٠٠٣/٤/٩ م ، على صعيد العراق وصعيد محافظة كربلاء الواقعة على بعد ١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد وتقع الجامعة على بعد ٣,٥ كم عن الحرم الحسيني الشريف. و الجامعة هي عضو اتحاد الجامعات العربية.

